

مشوار
MESHWAR

مشوار النجاح يبدأ بخطوة واثقة

كافة احتياجاتكم العقارية
 بيع، شراء، تأجير (سكني، تجاري)



21 CENTURY 21
 People's Choice Realty Inc.

رأفت الدمارنة
 RAAFAT EL-HAMARNAH
 Sales Representative

Cell: 647-780-8999
Tel: 416-472-8000
 Email: firstraafat@gmail.com

COPIES 10000

10.000 نسخة

جريدة نصف شهرية سياسية ثقافية شاملة تصدر في تورونتو - كندا وتوزع مجاناً

JUNE 28, 2024, 14th year, issue 354

Amro Hayek  **RCIC**  **CRIC**
Dr. Amro Hayek
Tel : 905 - 738-6414
Fax: 905 - 738- 6415
Main Office:
 Suite 235-1515 Britannia Road East, Mississauga, ON
info@amroimmigration.ca
www.amroimmigration.ca

تنصيب كارولين باريتش رئيسة لبلدية ميسيسا جا

وأضافت باريش أن منطقة بيل لديها الآن ثلاثة رؤساء بلديات «يتفوقون».

وقالت: «ستكون المنطقة أقوى الآن لأنه سيكون لدينا ثلاثة رؤساء بلديات متفقون بالفعل، وسنكون رائعين عندما نذهب إلى حكومة اونتاريو (كونز بارك) أو أوتاوا».



Sahara Group LTD

EPOXY

PROFESSIONALLY INSTALLED FLOORING





متخصصون

في تنفيذ جميع ارضيات الايبوكسي

أسعار خاصة للجالية العربية

- EASY TO CLEAN
- Durable
- EASY TO INSTALL
- LONG LASTING
- RESISTANT TO OIL
- RESISTANT TO ACID

✓ SATISFACTION GUARANTEED

Call us: 647-881-6655

على رأس أولوياتها من أجل منع الشباب من
«أول شيء سأفعله هو تشكيل لجنة استشارية
للإسكان. وقالت: «من المطورين الجيدين،
والبنائين الجيدين، وموظفينا، ودعونا نرى ما
إذا كان بإمكاننا تسريع العملية».

White Rock Construction



We will beat any written Estimate

Fence & Deck

Residential & Commercial

Free Estimates

10% DISCOUNT WITH THIS COUPON

Call **Surjit Bajwa** 647.617.0681

نظمت بلدية ميسيساجا يوم الاثنين ٢٤
جون حفل تنصيب وأداء اليمين لرئيسة
البلدية الجديدة كارولين باريش، التي فازت في
الانتخابات الفرعية الأخيرة بنسبة ٣١ في المائة
من الأصوات، حيث حصلت على أكثر من
٤٣ ألف صوت من أصل ١٤٠٢٤٣ صوتاً
تم الإدلاء بها.

وبذلك ستصبح السياسية والناشطة كارولين خامس شخص في منصب العمدة في تاريخ المدينة، لتحل محل بوني كرومبي التي استقالت لتصبح زعيمة للحزب الليبرالي في أونتاريو. ولمنصب المستشار فازت نانالي هارت، وبذلك حلت محل كارولين التي كانت تشغله سابقا، وادت اليمين في نفس الوقت.

وبلغت نسبة المشاركة الرسمية للناخبين في الانتخابات الفرعية ٢٥,٧١ في المائة، وهو ما يمثل زيادة عن الانتخابات البلدية لعام ٢٠٢٢ عندما أدلى ٢١,٨٤ في المائة فقط من الناخبين المؤهلين بأصواتهم.

وفى ليلة فوزها، قالت باريش إن الإسكان يظل

For All Your Real Estate Needs
Residential & Commercial



بيع، شراء، تاجير
سكني - تجاري

Nazih Khatatba
Sales Representative
416-302-7664
khatatba@hotmail.com

**1% Seller Commission
Cash back to Buyer**

**احصل علي 1%
عند البيع أو الشراء من خلالنا**

نساعدك في تجهيز
البنيك للمرض وفحص المنزل
وتقديم أفضل العروض المقاربة

BUYER CASH BACK
وعندما تشتري

نحن في خدمتك

خدمات منير الطاهر للترجمة
MAGS Translation عربي - انكليزي - عربي
(ATIO)
 ترجمة كافة وثائق الهجرة والجنسية
 كافة الوثائق العامة والدراسية والتقنية
 وثائق معادلة الشهادات
 خدمات سريعة معادلة في اخصال الترجمة واستشارات
 Mr. M. Al-Tajer
 T: 905-268-0092 F: 905-268-0098
 209-3195 Erindale Station Rd. Miss. ON L5C 1Y5

المحاسب إبراهيم حجازي
Ibrahim Hijazi
 Accounting & tax Consultant
 Personal Financial Planning
 Tax Preparation & consultation



416-488-3934
 Email: light419@bellnet.ca
www.canadiantaxwiz.ca

خدمات محاسبية للشركات والأفراد
 عضو معهد من جمعية المحاسبين
 ومستشاري الضرائب الكندية

255 Duncan Mill Rd. # 312, North York



Fathi Abu-Farah
CPA, CMA, CVA (USA)
(647) 829-9685
fathi.abufarah@ipgcpa.ca
www.ipgcpa.ca

IPG
International Professional Group
Chartered Professional Accountants

Your Success is our Commitment

• إعداد الحسابات والميزانيات للشركات والشركات
• خدمات التوجيه والتدريب للميزانيات المالية
• خدمات اذلة مالية
• تقييم اعمل الشركات
• تسيير الشركات وتدخل اعمل

4308 Village Centre Court, Mississauga, ON

QUEEN AUTO
BODY & MECHANIC INC

ALL BODY WORK بادارة
FREE ESTIMATES حكمة

Tel: 647-450-1700
Cell: 416-827-4917
Email: queenauto26@gmail.com

26 Rutherford Rd. S. Unit 2, Brampton

MAYA DENTAL CENTRE
CREATING BEAUTIFUL SMILES.

الدكتورة خولة ابودياب
اسنان اجمل وصحة افضل
علاج، خلع، زراعة، تبييض، تنظيف
قبل كافة التأمينات واحلا بالمرضى الجدد
طبيب الاسنان الذي نتق به
905 566 0307
www.mayadentalcentre.ca
info.misa@mayadentalcentre.ca
3070 Hurontario St. Mississauga, unit A

ROSA AUTO SALES & SERVICE

بيع و شراء السيارات المستعملة
و خدمة كافة انواع السيارات

لدينا خدمة لاجراء اقسامات من بيت محترم

لجميع اقسامات التمويل
بأسعار منافسة

بلون مواعيد

لدينا تمويل
للمستعمل الفل

Tel : (905) 337-9339
(289) 837-1234
www.rosaauto.ca

1071 Speers Rd. Oakville
646 Fourth Line, Oakville



ATHAREB INC.

ACCOUNTING AND TAX SOLUTIONS

Business Start Up Solutions
 Corporation Tax Filing
 Personal Tax Filing
 Audits & Appeals
 GST - HST Filing
 Incorporation
 Bookkeeping
 Back Taxes

Capital Gains & Interest Income
 Limited Liability Companies
 Real Estate Rental Income
 Gambling Winnings
 S & C Corporations
 Sole Proprietors
 Partnerships
 Payroll

**Tax Planning | Financial Reports
 Budget Analyst**

 +1647-704-4287  anas@athareb.com
mhalim@athareb.com

1220 CretLawn Dr, Mississauga, ON | Unit 3

الفضل عروض للقروض العقارية
قروض للسكن والتجاري وقروض خاصة
Best Rates 6.70% (5 year VRM)

Yhumna Moosa
Mortgage Agent

الاستشارة
مجانية

Lic # M20003563
Real Mortgage Associates
RMA # 10464

**Residential, Commercial
& Private Mortgages**

قبل البحث عن المنزل
التمهل بنا لمساعدتك في الحصول على افضل العروض

416-433-3508
Email : yhumnamoosa25@gmail.com

كافة انواع المطبوعات و الياقات

POST CARD 2 SIDED 4X6 INCH 1000 = \$90 2500 = \$120 5000 = \$200	FLYER & BROCHURE 2 SIDED 8.5 X11 1000 = \$200 2500 = \$300 5000 = \$320	FLYER 2 SIDED 8.5 X 5.5 1000 = \$120 2500 = \$160 5000 = \$200
--	---	--

نصيرم وصياغة برفعة عالية و اسعار منافسة جدا

416-302-7664
meshwarmedia@hotmail.com

SIGNS & BANNERS

خدمة الاتصال بالبريد السريع مجانا



New Horizon Canada
Consultants Group



مكتب هشام عطيانى لاستشارات الهجرة إلى كندا

جميع خدمات الهجرة واللجوء والإقامة والجنسية الكندية

- الكفالات العائلية بكافة أنواعها (الأزواج والأبناء والوالدين والأجداد)
- قضايا اللجوء والإستئناف وإيقاف الترحيل واللجوء الإنساني (الكفالة الخامسة)
- هجرة رجال الأعمال والإستثمار وأصحاب الخبرة والشهادات
- تأشيرات الزيارة والدراسة والعمل وتأشيرة Supervisa وتمديدهم
- معاملات الحصول على الجنسية الكندية للعائلة والأفراد
- معاملات تمديد الإقامة الدائمة (PR)
- قبولات الطلاب وتأشيرات الدراسة
- تعبئة طلبات وثيقة السفر المؤقتة والجواز الكندي
- متوفر خدمة دراسة ومراجعة الطلبات للعميل قبل تقديمها
- متوفر خدمة تعبئة الطلبات للعميل برسوم مناسبة



4080 Confederation Pkwy
Unit 202
Mississauga, ON, L5B0G1

+1 (905) 566 1087

+1 (905) 812 1511

newhorizoncanada.com

@NHCCGroup

Altoria
Immigration

Altoria Immigration & Business Consulting Inc.

للكافة خدمات الهجرة و اللجوء
و الإقامة و الدراسة في كندا



حسن محمد



Hassan Mohamad
hassan@altoriaimmigration.ca

اعضاء في نقابة مستشاري الهجرة والجنسية الكندية

Office: 1- 416 - 331 - 9055
Cell: 1- 647 - 721 - 3850
Cell: 1- 647 - 224 - 3643
WhatsApp & Viber: +1-647-224-3643
WhatsApp & Viber +1-647-721-3850

Website: www.altoriaimmigration.ca

لولوة الحدق



Lulwa Al Hidiq
lulwah@altoriaimmigration.ca

Our Scope of Work

LMIA & Work Permits
Express Entry Profiles
Canadian Experience Class
Federal Skilled Worker Program
Federal Skilled Trades Program
Provincial Nominee Program
School /University / College Enrollment

Business Programs
Federal Self-Employed Program
Student Visas
Visitor Visas
Super Visa Applications
Federal Self Employed
Refugees /Group 5
Appeals

Family Class sponsorship
Permanent Residency Applications
Citizenship Applications
Renunciation of PRC
Humanitarian & Compassionate Consideration
Procedural Fairness Letters
Permanent Resident Travel Document
Extension (restoration of TR)

"We offer more than sound immigration advice,
we offer a partner who shares your dreams!"

Office address:
100-4544 Sheppard Avenue East
Scarborough, ON, M1S1V2

Members of the College of Immigration & Citizenship Consultants (CICC)
Canadian Association of Professional Immigration Consultants (CAPIC)
Past Certified Public Accountants (CPA)

Olive Garden Immigration
Consultancy Services

لجميع قضايا الهجرة الى كندا



Samer El-Abassi
سامر إلباسي

مستشار الهجرة الكندي المعتمد

Tel: 647-720-7470
647-919-7470
Email: Selabassi@gmail.com
ogices2022@gmail.com
www.olivegardenservices.com

خدماتنا تشمل Our Services

Family Sponsorship
Entrepreneurship Immigration
Federal Skilled Worker
Canadian Experience Class
Permanent Residence renewal
Citizenship Applications
Study Permit, Work Permit

الكفالة العائلية و الاطفال
هجرة رجال الأعمال و المستثمرين
هجرة الكفاءات (الفدراليه)
الخبرة الكندية، العمالة الماهرة
معاملات تجديد الإقامة الدائمة
معاملات الجنسية
تصريح عمل، تصريح دراسة

Virtual services inside and outside Canada

WELCOME TO CANADA

Al-Patra
EXchange
البتراء للصرافة

Money Transfer | Currency Exchange
Worldwide

صرف العملات • تحويل الأموال حول العالم

فروعنا تعمل في كافة أنحاء العراق
والدول العربية والدول الأوروبية وأمريكا

تصريف العملات العربية
والأجنبية بأفضل الأسعار

زورونا في موقعنا الجديد
اعتباراً من ٤/١

437-972-8728
905-232-7872(PTRA)
905-232-7873
alpatra.exchange@gmail.com
2325 Hurontario St. # 17
Mississauga, ON L5A 4C7

Apollon Fine Men's Wear
905-793-5959
BRAMALEA CITY CENTER



اسعارنا منافسة
تنزلات هائلة
UP TO

70% OFF

WEDDINGS
SPECIAL

GRAD
&
PROM
SPECIAL

تشكيلة واسعة من ملابس
بذلات رجالية وولادية
للحالات والتفرد والاعراس

25 Peel Centre Drive, Brampton, ON L6T 3R5
DIXIE \ HWY 7

MON-FRI 10AM-9PM
SAT 9.30AM-9PM
SUN 11AM-8PM

هل انقلب السحر على الساحر نتياهو؟

مشوار Meshwar

بنيامين نتياهو لم يجد مناصا من أن «يبيع ضميره» ليشكل حكومة مع منظرين يمينيين يصرون على أن إسرائيل يجب أن تقا تل في غزة حتى «النصر التام» بقتل آخر عنصر من حماس، ويرفضون أي شراكة مع السلطة الفلسطينية «لأنهم يريدون سيطرة إسرائيلية على كل الأراضي الواقعة بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك غزة». ووفقا لفريدمان، فإن نتياهو فعل ذلك من أجل البقاء في السلطة لتجنب احتمال إيداعه السجن بتهمة تتعلق بالفساد.

سيطرة اليمين النازي على مقاليد السلطة ، والذي لا يخفي برنامجه وأهدافه التي أعلن عنها مؤخرا في السيطرة الكاملة على الأرض الفلسطينية وتهويدها وإقامة المزيد من المستوطنات عليها في الضفة الغربية وغزة، وإعلانها دولة واحدة لليهود ، سوف يساهم في تقريب اليوم الموعد لزوال ونهاية هذا الكيان.

فلا مناص لدولة الاحتلال ، اذا ما ارادت البقاء والعيش بسلام في المنطقة، سوى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة على حدود العام ١٩٦٧ ، الى جانب دولة إسرائيل، والاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم والتعويض، او إقامة دولة ديمقراطية واحدة لكلا الشعبين على كامل الأرض الفلسطينية التاريخية يتمتعون فيها بحقوق متساوية. لا خيار اخر سوى مواصلة القتل والدمار في المنطقة، فالشعب الفلسطيني لا يمكن ان يستسلم ويتخلى عن حقوقه، ولن تتمكن اية قوة في العالم من اجبار طفل قتل اهله تحت ركام بيته، او قتلوا حرقا في خيامهم ، بقصفها من قبل قوات الاحتلال، ان تجبره على التعايش مع الاحتلال وعدم الانتقام. فالمقاتلون الذين يستخدمون قذائف الياسين في مواجهة دبابات الاحتلال وقواته اليوم، سبق ان واجهوها بالحجارة والمولوتوف قبل ٢٠ عاما عندما كانوا اطفالا. وان لغد لناظره قريب

الفلسطيني ، تحولت الى اكثر الاماكن خطرا على اليهود في العالم. وبحسب محللين مطلعين على الوضع الإسرائيلي ، يختصر هذا المشهد، الوضع الداخلي المتأزم في العمق الإسرائيلي، ويشير الى تقييد دول أطمس حليفة للاحتلال، ككندا، بأن الوضع مزر ومخيف بالنسبة لهم، إلى درجة أن الحل قد يكون بهجرة جزء من المستوطنين إليها.

وتؤكد وسائل إعلام إسرائيلية أن الوضع في الشمال لا يحتمل بالنسبة لعشرات آلاف السكان الذين لم يتم إجلاؤهم من قبل دولة الاحتلال. رئيس جهاز «الشاباك» الإسرائيلي السابق يوفال ديسكين حذر من «تهديد وجودي»، مؤكدا أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو «يقودهم إلى أزمة متعددة الأبعاد» ، فيما اتهم رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، إيهود أولمرت نتياهو بالخيانة ، مؤكدا أنه «يريد تدمير إسرائيل»، وحثا على طرده من منصبه. وفي مقال كتبه في صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، اتهم أولمرت نتياهو بتعمد إطالة أمد الحرب، معتبرا أن الرغبة في تمديد القتال، من دون تحديد موعد لنهايته، هو السبب في «عدم تحديد أهداف دقيقة للقاتل الإسرائيلي».

لإسرائيل في ورطة كبيرة. وتعتان من انقسام حاد بين مواطنيها، بفعل سياسة نتياهو واقتلاعه الفاشي، وهو الان يواجه الاعتقال من قبل محكمة الجنايات الدولية، المقرر ان تصدر قريبا طلبا لاعتقاله، إضافة الى اتهام إسرائيل بالإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين، وإدراجها من قبل منظمة الأمم المتحدة على القائمة السوداء لقتل الأطفال. حيث تشير إحصائيات الأمم المتحدة الى مقتل حوالي ٢٠ ألف طفل فلسطيني في غزة. وعدد مماثل مفقودين، فيما أصبح آلاف الأطفال إيتام بدون أهلهم الذين قالوا من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ويقول الصحفي الأمريكي توماس فريدمان صديق إسرائيل ، الذي حذر من زوالها، في جريدة نيويورك تايمز، إن رئيس الوزراء

برمجيات لامعة (لم يسمها) أنهم سيغادرون إسرائيل إلى بلد في أوروبا قبل بداية العام الدراسي المقبل (مطلع سبتمبر/أيلول المقبل)، وقد جعلني هذا الأمر حزينا جدا». ووصف الأوضاع في كيان الاحتلال الإسرائيلي بأنه صعب جدا ولم يسبق مواجهته منذ قيام إسرائيل ، بفعل المقاومة الفلسطينية واللبنانية، والمعارضة الدولية للجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال في غزة والضفة وزيادة الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وحدد عدد من المخاطر التي تواجهها إسرائيل وخاصة: مقاطعة دولية، تضرر الردع العسكري، ١٢٠ إسرائيليا في الأسر، آلاف العائلات التكتلي، الجليل (شمال إسرائيل) مهجور، آلاف المهجرين، وزراء لا يهتمون إلا بأنفسهم، فقدان السيطرة على الاقتصاد والعجز».

سُحان مُغيّر الأحوال: فتنتياهو وطاقمه الفاشي وحلفائه في العالم الذين ارادوا تهجير الفلسطينيين من غزة الى الصحراء المصرية وتشيتهم في بقاع الارض ، بقوا صامدين في ارضهم رغم المجازر والتجوير الذي يتعرضون له، فيما المستوطنون الإسرائيليون يهربون إلى كندا . فهل اقترب اليوم الذي سيعود فيه أبناء الأرض الأصليين إلى بيوتهم التي اجبروا على اخلائها واحتلتها المستوطنون في الجليل وحيفا وعكا و يراقي المدن والقرى والبلدات الفلسطينية المُحتلة، إنه حلم عشانه ٧٦ عاما، بدأ يتحول إلى حقيقة، والفضل لرجال المُقاومة في غزة والضفة ولبنان ولا يمكن أن ننسى اليمن والعراق، وعملياتهم المشتركة التي باتت ترتقي إلى مستوى قصف حاملات الطائرات الأمريكية وتفرض حصارا مطبقا على كيان الاحتلال الاسرائيلي.

المستوطنون يهربون خوفا على حياتهم من صواريخ المقاومة ومن الحرب الأهلية التي بدأت تخيم على المشهد في كيان الاحتلال بفعل سياسة نتياهو وحلفه النازي الذي يقود الاحتلال الاسرائيلي الى زواله. إسرائيل التي حاولت الصهيونية جعلها دولة لكل اليهود وملاذا امنا لليهود على حساب الشعب



د. نزيه خطاطبه جريدة مشوار: حسب وسائل الاعلام الاسرائيلية فقد غادر كيان الاحتلال الاسرائيلي ، خلال الاشهر الماضية في اعقاب ٧ اكتوبر وبدء حرب الابادة ضد الفلسطينيين، اكثر من نصف مليون مستوطن. وحسب موقع والا الاسرائيلي ، المقرب من الاستخبارات العسكرية، فقد كشف يوم الأحد أن الحكومة الكندية، وبضغط من اللوبي اليهودي القوي، عرضت على الإسرائيليين، خاصة في شمال فلسطين المحتلة، تأشيرة هجرة، سواء للعمل أو الدراسة لمدة ثلاث سنوات بسبب تدهور الأوضاع الأمنية، وإطلاق حزب الله أكثر من ٥٠٠٠ صاروخ منذ بداية الحرب على مستوطنات الجليل مما حولها إلى كتلة من اللهب. وفي حين لا توجد إحصائية رسمية للمستوطنين الذين غادروا منذ بداية الحرب على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، قال موقع «زمان إسرائيل» الإخباري العبري، الأحد، إن أكثر من نصف مليون إسرائيلي غادروا ولم يعودوا خلال أول ٦ أشهر من الحرب، وكشف ازديادا كبيرا في «الهجرة» العكسية اليهودية فيما تقلص كثيرا اعداد اليهود الذين يهاجرون إليها. هذا الامر دفع برئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق نفتالي بينيت، الأربعاء،الى توجيه نداء الى مواطنيه الى عدم مغادرة إسرائيل، التي تمر بأصعب أوقاتها منذ عام ١٩٤٨. وتوجه بينيت - في منشور على منصة إكس- إلى الإسرائيليين بنداء: «لا تغادروا البلاد». وأضاف: «بالأمس، أخبرتني مهندسة

إيران تعتبر قرار كندا تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية "غير مسؤول"

في سياق توتر كبير منذ عدة سنوات بين أوتأوا وطهران اللتين انقطعت العلاقات الدبلوماسية بينهما منذ عام ٢٠١٢. وفي ٨ أيار (مايو) الفائت صوت مجلس العموم الكندي بالإجماع لصالح اقتراح بإضافة حرس الثورة الإسلامية إلى القائمة الرسمية للمنظمات الإرهابية.

وبقرارها تكون كندا قد حذت حذو الولايات المتحدة التي أدرجت الحرس الثوري الإيراني على قائمتها للمنظمات الإرهابية في عام ٢٠١٩. وسبق لأوتأوا أن أدرجت فيلق القدس، وهو فرع العمليات الخارجية

في سياق توتر كبير منذ عدة سنوات بين أوتأوا وطهران اللتين انقطعت العلاقات الدبلوماسية بينهما منذ عام ٢٠١٢. وفي ٨ أيار (مايو) الفائت صوت مجلس العموم الكندي بالإجماع لصالح اقتراح بإضافة حرس الثورة الإسلامية إلى القائمة الرسمية للمنظمات الإرهابية. وبقرارها تكون كندا قد حذت حذو الولايات المتحدة التي أدرجت الحرس الثوري الإيراني على قائمتها للمنظمات الإرهابية في عام ٢٠١٩. وسبق لأوتأوا أن أدرجت فيلق القدس، وهو فرع العمليات الخارجية

في سياق توتر كبير منذ عدة سنوات بين أوتأوا وطهران اللتين انقطعت العلاقات الدبلوماسية بينهما منذ عام ٢٠١٢. وفي ٨ أيار (مايو) الفائت صوت مجلس العموم الكندي بالإجماع لصالح اقتراح بإضافة حرس الثورة الإسلامية إلى القائمة الرسمية للمنظمات الإرهابية. وبقرارها تكون كندا قد حذت حذو الولايات المتحدة التي أدرجت الحرس الثوري الإيراني على قائمتها للمنظمات الإرهابية في عام ٢٠١٩. وسبق لأوتأوا أن أدرجت فيلق القدس، وهو فرع العمليات الخارجية

في سياق توتر كبير منذ عدة سنوات بين أوتأوا وطهران اللتين انقطعت العلاقات الدبلوماسية بينهما منذ عام ٢٠١٢. وفي ٨ أيار (مايو) الفائت صوت مجلس العموم الكندي بالإجماع لصالح اقتراح بإضافة حرس الثورة الإسلامية إلى القائمة الرسمية للمنظمات الإرهابية. وبقرارها تكون كندا قد حذت حذو الولايات المتحدة التي أدرجت الحرس الثوري الإيراني على قائمتها للمنظمات الإرهابية في عام ٢٠١٩. وسبق لأوتأوا أن أدرجت فيلق القدس، وهو فرع العمليات الخارجية

Our Adress:
PO BOX 51053
1 - 70 EGLINTON
SQUARE ,
SCARBOROUGH, ON
M1L 4T2
cell:(416)302-7664

رئيس التحرير
Editor - in - chief
NAZIH KHATATBA
التصميم الفني
Meshwar Media

Publisher
MESHWAR MEDIA
للاعلان
Cell:416-302-7664
meshwarmedia@hotmail.com

مشوار
Meshwar
جريدة فنية ثقافية
اجتماعية نصف شهرية
توزع مجانا في كندا

Engineering your dreams with us

INTERIOR & EXTERIOR DESIGN

احبائنا في كندا و تروننتو الكبرى

شركة A2Z CONSTRUCTION & RENOVATION

لأعمال البناء و المقاولات و الصيانة العامة و التصليلات الداخلية و الخارجية

متخصصون

بكل انواع التشطيبات و المقاولات و الصيانة

بأكملاها

أكثر من 15 عاماً من الخبرة و التميز

خدماتنا تشمل تروننتو الكبرى :

- القيام بكافة أعمال البناء و الصيانة و الديكورات الحديثة
- صيانة و ترميم البيوت و المحلات التجارية بمختلف انواعها بمواصفات البلدية
- تركيب الارضيات و الانترلوك و جميع اعمال الخرسانة و الخشب الخارجي و الداخلي
- تشطيب البسمنت بالكامل مع تصاميم عند الحاجة و ايضا اعمال الكهرباء و التكييف
- الدهان بكل انواعه مع تصميم الديكورات و تنفيذها
- تصميم و تصنيع و تركيب المطابخ و تجهيز الحمامات بالكامل
- تجهيز المحلات و المطاعم بكافة انواعها
- اعمال تنظيم الحدائق حسب المخططات
- تنفيذ اعمال الحجر الخارجي و جميع اعمال اللستوكو بكل انواعه

خدماتنا مستمرة 24 ساعة دقة في العمل و سرعة في الانجاز

CONTACT US: AHMED ABUDAGA

416-854-3044

INFO@A2ZRENOVATION.CA http://A2ZRENOVATION.CA Atozrenovations

جامعة واترلو ترفع دعوى قضائية ضد مخيم مؤيد للفلسطينيين وتطالبهم بدفع تعويض بقيمة ١,٥ مليون دولار



مشوار: رفعت جامعة واترلو دعوى قضائية ضد المشاركين والمنظمين للمخيم المؤيد للفلسطينيين في حرمها الرئيسي للمطالبة بتعويض بقيمة ١,٥ مليون دولار. وتقول وثيقة المحكمة المنشورة على موقع الجامعة على الإنترنت إن المدرسة تسعى للحصول على «تعويضات بمبلغ ١٥٠,٠٠٠ دولار، بما في ذلك الأضرار الناجمة عن التعدي على ممتلكات الغير، والأضرار التي لحقت بالممتلكات، والتهريب، والظرد». وتحمل الدعوى المدعومة والممولة من قبل المنظمات الصهيونية أسماء «أشخاص مجهولين» وسبعة أشخاص محددين بالاسم، وتتضمن عناوين بريدكم الإلكتروني. وتدعو الوثيقة المشاركين في المعسكر إلى التوقف عن التخريب وعدم القيام بذلك مرة أخرى في الحرم الجامعي.

كما طُلب من المشاركين في المعسكر التوقف عن التدخل في اجتماعات مجلس الشيوخ ومجلس المحافظين بالجامعة وأي اجتماع آخر بالمدرسة. وتتضمن الوثيقة طلباً للمحكمة للسماح لشرطة

واترلو الإقليمية، أو شرطة مقاطعة أونتاريو، أو أي خدمة شرطة بإزالة المعسكر واعتقال المشاركين. وقد أبدت الرابطة الكندية لمدرسي الجامعات (CAUT) قلقها بشأن تصرفات جامعة

ويسكونسن، ووصفت التحركات بأنها مثيرة للقلق. قال ديفيد روبنسون، المدير التنفيذي لـ CAUT، ليرنامج The Mike Farwell Show، إنهم يجدون الدعوى القضائية مثيرة للقلق بشكل خاص.

«اعتقد أنه من الواضح أنه أسلوب تخويف ومثير للسخرية نظراً لأن هذا يأتي بعد أسابيع فقط من توصية الهيئة الداخلية للجامعة، التي تم إنشاؤها للنظر في قضايا حرية التعبير في الحرم الجامعي، بأن تمارس المؤسسة ضبط النفس بشكل كبير». هو قال.

وقال روبنسون إن CUAT تعتقد أن المدرسة بحاجة إلى التصرف بخفة عندما يتعلق الأمر بالحد من حرية التعبير والتجمع السلمي. «إن أي محاولة للحد من الحريات المدنية الأساسية يجب تبريرها بموجب معايير أعلى مما اعتقد أن الجامعة تطالب به حتى الآن.» ويقول إن الحل السلمي موجود ولكنه سيتطلب مناقشة بدلاً من اتخاذ إجراءات قانونية.

فوز المحافظين في معقل ليبرالي في تورونتو مؤشر خطير على هزيمة حزب ترودو في الانتخابات القادمة



وقد وصف زعيم المحافظين، بيار بوليايفر،

نتيجة الانتخابات بـ«الانزعاج الصادم» للبرلانيين وطالب رئيس الحكومة الليبرالية، جوستان ترودو، بالدعوة لانتخابات عامة مبكرة.

وحصلت مرشحة الحزب الديمقراطي الجديد، أمريت بارهار، على حوالي ١١٪ من أصوات المقتريين أمس، بينما حصل مرشح الحزب الأخضر الكندي، كريستيان كوليس، على

النائبة والوزيرة السابقة كارولين بينيت بعد أن شغلته قرابة ٢٧ سنة، إذ فازت به في تسعة انتخابات متوالية. ويُعد فوز ستوارت، أكثر إثارة للدهشة نظراً لكون الليبراليين تمكنوا من الاحتفاظ بالدائرة حتى عندما كان حزبهم في أدنى مستوياته، كما حصل في الانتخابات الفدرالية العامة عام ٢٠١١ عندما فاز المحافظون بقيادة ستيفن هاربر بحكومة أكثرية وحل الليبراليون بقيادة مايكل إيجناتييف في المرتبة الثالثة بـ٣٤ مقعداً في مجلس العموم خلف الحزب الديمقراطي الجديد اليساري التوجه.

وتظهر النتائج الأولية أن ستوارت حصل على ١٥,٥٥٥ صوتاً، أي أكثر بـ٥٩٠ صوتاً من الأصوات الـ١٤,٩٦٥ التي نالها تشيرش. وهذه الدائرة، التي كانت تحمل اسم «سانت بولز» قبل انتخابات عام ٢٠١٥، مُثَّلة بنائب ليبرالي بصورة متوالية منذ انتخابات عام ١٩٩٣. وأجريت فيها انتخابات يوم الاثنين لملء مقعدها الذي شغلر باستقالة

حملة تبرعات لترميم كنيسة تاريخية في تورونتو التهمتھا النيران



عندما اندلعت فيها النيران صباح الأحد ٩ حزيران (يونيو) الجاري.

وأطلقت حملة التبرعات على منصة «غو Group of Seven» (نافذة جديدة))، إضافة إلى أعمال لفنانين كنديين آخرين. ولحسن الحظ، لم يكن أحد داخل الكنيسة

جامعة ماكغيل في ٢٧ نيسان (أبريل). وفي جامعة واترلو فقد رفعت ادارتها دعوى قضائية ضد المشاركين والمنظمين للمخيم المؤيد للفلسطينيين في حرمها الرئيسي مقابل ١,٥ مليون دولار. وتحمل الدعوى أسماء «أشخاص مجهولين» وسبعة أشخاص محددين بالاسم، وتتضمن عناوين بريدكم الإلكتروني.

وتدعو الوثيقة المشاركين في المعسكر إلى التوقف عن التخريب وعدم القيام بذلك مرة أخرى في الحرم الجامعي.

وتقول وثيقة المحكمة المنشورة على موقع الجامعة على الإنترنت إن الجامعة تسعى للحصول على «تعويضات بمبلغ ١٥٠,٠٠٠ دولار، بما في ذلك الأضرار الناجمة عن التعدي على ممتلكات الغير، والأضرار التي لحقت بالممتلكات، والتهريب، والظرد».

على سعيد متصل سيكون المحامي اليهودي نيل أوبرمان، الذي مثل طالبين من جامعة ماكغيل في مونترال تقدماً، بدعم وتمويل من المنظمات الصهيونية. يطلب أمر قضائي ضد المخيم الداعم للفلسطينيين في حرم الجامعة، مرشّح حزب المحافظين الكندي في دائرة «مونت رويال» (Mont-Royal) في المدينة.

وقدّم زعيم المحافظين، بيار بوليايفر، أوبرمان تم تفكيكه الشهر الماضي، أن الأمر يشكل «خطوة في الاتجاه الصحيح».

هذه بداية جيدة، ولكن الخطوة الأكثر فعالية التي يجب اتخاذها ليس فقط الاعتراف بالاستثمارات التي لها صلات بالنظام الإسرائيلي أو المتورطة في الإبادة الجماعية في غزة أو احتلال فلسطين، ولكن أيضاً سحب الاستثمار فيها»، كما قالت.

كما أنها تأمل أن تسير المؤسسة التي تدرس فيها، جامعة ماك إيون، على خطى جامعة ألبرتا

محامي المطالبين بإزالة مخيم ماكغيل مرشّح للمحافظين في الانتخابات المقبلة

وفي أحد ميادين وسط مونترال تم الاعلان مؤخرا عن إطلاق مخيم احتجاجي جديد تضامنا مع فلسطين، وأطلق المتظاهرون الداعمون للفلسطينيين هذا المخيم الاحتجاجي يوم السبت الفائت في ميدان فيكتوريا، على بُعد حوالي كيلومتر واحد من مخيم مشابه داعم للفلسطينيين أبصر النور في حرم

جامعة ألبرتا تلتزم بالكشف عن محفظتها الاستثمارية

يشغله النائب اليهودي أنتوني هاوسفاندر بصورة متوالية منذ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠١٥. فهاوسفاندر فاز بتمثيل الدائرة في ثلاثة انتخابات عامة فدرالية متتالية تحت راية الحزب الليبرالي الكندي بقيادة رئيس الحكومة جوستان ترودو.

مكناً بشكل تهديدا للعدالة في كل مكان.» «أنا لست فلسطينياً. أنا لست عربياً، لكني أرى أن هناك ظلماً يحدث وهناك قتل مستمر للأطفال والرجال والنساء. ولهذا السبب نحن نثورون، لتكشف وتسحب استثماراتها من المؤسسات الإسرائيلية التي تساهم بامال في القتل.

اتهام شرطة فانكوفر وتورونتو بالاستخدام المفرط للقوة ضد متظاهرين داعمين للفلسطينيين

قالت جمعية الحريات المدنية في بريتيش كولومبيا (BCCLA) إنها ستقدم شكوى إلى مجلس الرقابة المدنية التابع لجهاز شرطة فانكوفر لأن الشرطة لجأت إلى «استخدام مفرط للقوة» خلال تظاهرة تأييد للفلسطينيين نهاية الشهر الماضي.

وقالت مديرة السياسات في الجمعية، ميغان ماكديرموت، إن الجمعية شعرت بـ«الرب» من تصرفات الشرطة في ٣١ أيار (مايو)، مضيفة أن الشكوى ستشير أيضاً إلى «المراقبة المستمرة للأشخاص الذين يشاركون» في الاحتجاجات والتجمعات واصفة إياها بأنها «تهديبية» وتشكل «انتهاكاً للحياة الخاصة».

وقال سوخي جيل، أحد منظمي الاحتجاج، إن عناصر الشرطة استخدموا رذاذ الفلفل ضد المتظاهرين وقاموا بليّ الأذرع ولجأوا إلى تقنية وضع الذراع بقوة حول رأس المتظاهر للسيطرة عليه وطرحوا بعض المتظاهرين أرضاً.



الحزب الدييمقراطي الجديد الكندي NDP يفتح ملفات المؤسسات اليهودية تحت غطاء الخيرية

خيرية والتي يبلغ تعدادها بالمئات والمنشرة في كافة المقاطعات الكندية والتي تحمل أسماء تُعبد الشبهات عن هويتها وطبيعتها وأهدافها، تقوم ولفترة طويلة بالاستفادة من أموال دافعي الضرائب الكنديين (ومنهم المنظمات الصهيونية حملة ضد اشتون مهمتها اياها باستغلال منصبتها لصرف فاتورة بقيمة ١٧ ألف دولار لقضاء عيد الميلاد في العام ٢٠٢٢ مع عائلتها.

خاتماً، تحية شكر وامتنان لحزب ال NDP في قيادته وأعضائه وممثليه في مجلس النواب الكندي، أملاً بأن تحمل الانتخابات الفدرالية خلال شهر تشرين الأول من العام ٢٠٢٥ مزيداً من الدعم والتأييد في معركته الانتخابية المقبلة.

خبرة والتي يبلغ تعدادها بالمئات والمنشرة في كافة المقاطعات الكندية والتي تحمل أسماء تُعبد الشبهات عن هويتها وطبيعتها وأهدافها، تقوم ولفترة طويلة بالاستفادة من أموال دافعي الضرائب الكنديين (ومنهم المنظمات الصهيونية حملة ضد اشتون مهمتها اياها باستغلال منصبتها لصرف فاتورة بقيمة ١٧ ألف دولار لقضاء عيد الميلاد في العام ٢٠٢٢ مع عائلتها.

خاتماً، تحية شكر وامتنان لحزب ال NDP في قيادته وأعضائه وممثليه في مجلس النواب الكندي، أملاً بأن تحمل الانتخابات الفدرالية خلال شهر تشرين الأول من العام ٢٠٢٥ مزيداً من الدعم والتأييد في معركته الانتخابية المقبلة.

الفلسطيني، وتساهم في بناء المستعمرات غير الشرعية، إضافة إلى توفير كافة أشكال الدعم للمستوطنين.

والجدير ذكره في هذا السياق، بأنّه ليست هي المرة الأولى التي يقوم بها حزب المؤسسات الكندي بمقاربة هذا الملف الشديد الحساسية، ذلك أنّ مواقف رئيس الحزب السيد Jagmet Singh وعدد آخر من أعضائه مثل Heather Mc Pherson و Mathew Green قد أعلنوا في مناسبات رسمية وغير رسمية وداخل مجلس النواب الكندي عن امتناعهم من سياسات الحزب التي تمارسها الحكومة حيال هذا الملف

وسواء، داعين إلى وضع حد لحرب الإبادة التي تمارسها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني والمطالبة الجريئة بوقف التعامل والتستيق مع صناعات الحرب الإسرائيلية ومراكز بحثها. إن الجمعيات اليهودية المسجلة كجمعيات

فتح في مجلس النواب الكندي مؤخرًا معركة جريئة مع المؤسسات اليهودية الكندية المسجلة تحت اسم «مؤسسات خيرية».

– طالباً من «وكالة الضرائب الكندية» ال CRA بفتح تحقيق جنائي بحق هذه المؤسسات التي تستفيد من إعانات الأموال الضريبية لتمويل الجيش الإسرائيلي ومراكز أبحاثه العسكرية، إضافة إلى دعم عمليات التوسع والإستيطان داخل الأراضي الفلسطينية الخاضعة للإحتلال.

هذا وقد بدأت معالم هذه الحملة في مجلس النواب الكندي عندما تقدّمت نائبة حزب العمال Nicki Ashton من مانيتوبا، بطلب رسمي إلى الحكومة الكندية بضرورة فتح تحقيق قضائي جنائي مع «وكالة الضرائب الكندية» ال CRA حول ما أسمته: «باستخدام الحسومات الضريبية لمؤسسات «خيرية» يهودية، تقوم بدعم حرب الإبادة ضد الشعب

دهوع تحت الركام وعيون تروي الحكاية: وجوه الألم في غزة



من الرعب والألم. كان صوتها يستغيث بالسماء، يبحث عن عدالة لم تجد لها مكاناً على الأرض. تلك الصرخة، كانت تجسد معاناة شعب بأكمله، يواجه قسوة لا تحرم، وعالمًا يبدو أنه قد أدار ظهره للآلامهم. هل كانت تجري بين الركام وهي تتذكر حضن أمها، الذي بات بارداً؟ هل كانت تجري وهي تستحضر في ذاكرتها الصغيرة صور أهلها وهم يتساقطون كأوراق الخريف، بعدما كان بيتهم ملاذاً آمناً؟ عيناها كانتا تبرقان بدموع لم تجد وقتاً لتسقط، وملامح وجهها الصغيرة كانت مختلطة بين الرعب واليأس. في لحظة هربها، كانت تنقل لنا صورة حية لما يعيشه كل طفل في غزة، تلك البقعة الصغيرة التي باتت مقبرة حية لأحلام الطفولة وبرآنها. كيف يمكن لطفلة في هذا العمر أن تستوعب الموت والدمار؟ كيف يمكن لقلب صغير أن

يتحمل كل هذا الفقد؟ إن جربها بين الركام رسالة أخرى صامته إلى العالم، رسالة تقول: «أين أنتم؟ أين الدماء. جيش ارتكب أكبر المجازر وأعنفها في تاريخ الإنسانية». إن نظرة بدر دحلان ليست الأولى من نوعها، فنحن لم ننسَ بعد الطفل محمد أبو لولي.. لم ننسَ عينيه ووجهه وبكاهه. لن تجهض ذاكرتنا ما عشناه لحظة وصوله إلى المستشفى، وكيف لفظت عيناه كل مفردات الرعب والخوف والصدمة في دقائق معدودة. وكيف كانت ترتجف أطرافه فيما كان يحاول الطبيب تهدئته.

يا الله! منذ أيام قليلة، انتشر أيضاً فيديو لبنت صغيرة جداً لا يتعدى عمرها الست سنوات، وهي تجري بكل ما تبقى في جسدها المنهك من قوة، تجري بين الركام وهي تصرخ بشكل هستيري «يا الله!» رددتها عدة مرات. كانت تجري رعباً من هول الصدمة. ترى هل شهدت موت أهلها كلهم كما يحصل يومياً مع أطفال كثيرين في غزة؟ هل طبعتم دماء أمها على صدرها. هل سمعت صرخة أخيها الأخيرة؟ هل رأتم المسعفين وهم يرفعون الحجارة عن أهلها وغاب غلظا من هول المشاهد؟ تلك الفتاة، بصرخاتها المتكررة، لم تكن مجرد طفلة تجري خائفة، بل كانت تجسد ملحمة

ديفيد إيبى زعيماً للحزب الديمقراطي الجديد NDP في بريتيش كولومبيا ورئيساً للحكومة



(يوليو) ٢٠٢٢، وكان وزيراً للإسكان في حكومة هورغان من تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٢٠ لغاية تموز (يوليو) ٢٠٢٢ عندما استقال من منصبه الرسمي لينتخب من

الاستوري كرئيس للحكومة، لكنّ الرئيس الحالي لحكومة الحزب الديمقراطي الجديد في بريتيش كولومبيا (BC NDP)، زعيماً بصورة رسمية لهذا الحزب اليساري الصحيح، وبالتالي رئيس الحكومة المقبل في هذه المقاطعة الكندية خلفاً لجون هورغان. فقد استبدعت السلطة التنفيذية في الحزب منافسته الوحيدة في السباق، أنجالي أبادوراي، مساء الأربعاء بعد أن أظهر تقرير حزبي أنّ طرفاً ثالثاً قام بحملة لإدخال أعضاء جدد إلى الحزب نيابة عنها مستخدماً أساليب غير مشروعة. وقال إيبى في مؤتمر صحفي في فانكوفر إنّ لديه مشاعر مختلطة بعد هذا الفوز غير المتوقع، لكنه أشار إلى أنه مستعد لمواجهة التحديات التي تنتظره كرئيس لحكومة كبرى مقاطعات الغرب الكندي. ولا يُعرف بعد متى سيؤدّي إيبى اليمين

كم مرة قرأنا أنّ العين هي مرآة الروح.. كم مرة سمعنا أنها نوافذ الروح والجسد.. ندمع لتنتثر قصائد حب أو وجع أو فرح.. تنع في الفصول الدافئة، حين يزدهر القلب بربيعته وتبتدل وتحتضر، وقد تسقط أيضاً من وجه صاحبا حين يجترق الفؤاد من هول الحزن وشدة الألم.

لقد ذكر الإمام ابن قيم منذ أكثر من تسعة قرون «أن العيون مغاريب القلوب، بها يعرف ما في القلب، وإن لم يتكلم صاحبها». كم كان صادقاً ومحقاً في قوله، فمن رأى صور الأسير المفرج عنه بدر دحلان قبل الاعتقال وبعده يفهم سقوط الإنسانية في فخها الكبير، فخ نصبته بنفسها لنفسها. فح الوحشية والحيوانية والبشاعة. لقد فُتحت عيناه بعد الاعتقال من شدة الصدمات إلى أوسع مداها لترويا لنا قصة انحدارنا إلى أسفل القاع.

ففي كل نظرة جامدة منهما، تلمح آثار العذاب والضياح. تلمح شظايا روح اغتصبت بين جدران السجون القاسية، وبقيايا إنسان ذبح مراراً وتكراراً على مدار أيام أمضاها بين أنياب القهر والاضطهاد والتعذيب. كل دمعة متحجرة في عينيه تحمل معها عبء الليالي الطوال التي قضاها في قفس الخوف مربوطاً بجنزير الخذلان. وفي كل نظرة تجد أسئلة لا حصر لها، تساؤلات عن الإنسانية وكيف اختفت، عن العدالة وأين ضاعت، عن الرحمة وكيف تبخرت في هواء مليء بالكرهية والبغضاء.

إنهما ليستا مجرد عيين؛ بل هما شاهدان على جرم تنتباهو الكبير ووحشية جيشه وشعبه وتواطؤ العالم، على قصة من الألم لا تحكى بالكلمات، بل تُقرأ في نظرة شاب فلسطيني أسير، تُشعرنا بمدى فداحة الظلم الذي يعيشه الإنسان حين يصبح الأسير بلا حول ولا قوة، في مواجهة سجان قد كل معاني الإنسانية. عيناها هما الصرخة الأخيرة الصامته التي قد تزلزل أركان القلوب. عيناها تتأدنان لنقف ولو لمرة بتيمة بجانب الحق، لنحارب الظلم، لننقذ ما تبقى من إنسانيتنا قبل أن تصبح تماماً في ظلمات القسوة والتجاهل. هكذا انتشرت صورته على كل صفحات التواصل الاجتماعي وتداولها معظم رواد «السوشيل ميديا» عربياً وعالمياً، ربما لأنها

القمع الصحفي: ليس في العالم الثالث فقط.. بل في كندا أيضاً

الذي كنت أشعر به من قبل. فالضغط النفسي، والشعور بأن ثمة من يراقبني طوال الوقت ناهيك عن تقرب ما قد يوجه إليّ من تهمة، كل ذلك أثر عليّ نفسيًا. وهذا ليس مفرهاً فحسب، بل إنه يصرفني عن العمل المهم والأساسي الذي أقوم به كصحفية. ومع ذلك، فقد تلقت أيضاً الكثير من الدعم، حيث بادر الصحفيون الكنديون والدوليون بالانقاف حولي بعد اعتقالي، ولا شك أن تضامن الصحفيين في مثل هذه الحالات أمر بالغ الأهمية، فإذا تم اعتقال صحفي واحد، فهذا يعني أنه لا أحد منا في أمان، وأن حرية الصحافة باتت في خطر.

أدرك أنني لم أرتكب أي خطأ وأن التهم الموجهة إليّ ظالمة، لذا لن يرهيني الاعتقال أو يمنعي من تغطية الاحتجاجات التي يقودها السكان الأصليون أو غيرهم، غير أن مبعث الشعور بالقلق لديّ أن يكون اعتقالي مثبِّطاً لصحفيين آخرين عن القيام بما يتوجّب عليهم تجاه مثل هذه القضايا.

لقد قمت بتغطية النشاط المؤيد لفلسطين في مونتريال لمدة ثماني سنوات، وبشكل أكثر كثافة خلال الأشهر الثمانية الماضية؛ بسبب الحرب على غزة. ولسنوات كنت واحدة من الصحفيين القلائل الذين شاركوا في تغطية هذه الاحتجاجات، وفي كثير من الأحيان كنت الوحيدة التي تتابع مجريات هذه الأحداث.

وبغض النظر عن موقعهم مما يحدث، فإن للحكومات الحق في معرفة ما الذي يحدث من أجله مواطنوهم، وما إذا كانوا يواجهون انتهاكات من قبل الشرطة، فقد يكون وجود الصحفي في بعض الأحيان هو الضمان الوحيد لمحااسبة الشرطة والمؤسسات في حالة وجود تجاوزات. صمت وتقصير

الصحفي جاستن بريك، الذي ألقى القبض عليه في عام ٢٠١٦ أثناء توثيقه احتجاجات كان يقودها مدافعون عن أراضي السكان الأصليين في موقع مشروع شلالات موسكرات، في نيوفاوندلاند ولابرادور. وقد واجه بريك اتهامات جنائية بالإيذاء وعصيان أمر من المحكمة، عندما رافق المتظاهرين إلى الموقع، ناهيك عن إجراءات الإزراء المدني.

وعلى الرغم من انتصار بريك في القضية أمام المحكمة، فلا يزال عدد من الصحفيين مشمولين بأوامر قضائية، ففي عام ٢٠٢١، تمّ اعتقال أمير براكن، ومايكل توليدانو – وهما صحفيان كنديان بارزان – في غرب البلاد، عندما كانا يوثقان حراك المدافعين

عن أراضي السكان الأصليين الذين يحمون منطقة ويتسويتين – بالقرب من هيوستن، كولومبيا البريطانية – من بناء خط أنابيب غاز لينك الساحلي، عندما تمّ القبض عليهما. لقد احتجزتهما شرطة الخيالة الملكية الكندية (RCMP) لمدة ثلاثة أيام قبل أن تطلق سراحهما، وفي مقابلة له، قال توليدانو: إنه وبراكين تم وضعهما في زنزانة مضاءة على مدار ٢٤ ساعة في اليوم، وتم إطعامهما بالحد الأدنى، وحرمانهما من فرشاة الأسنان وأصفي، وغرامة تصل إلى ٥٠٠٠ دولار كندي، كما يمكن أيضاً أن يتمّ منعي من مغادرة البلاد.

الانتهاكات، أما الادعاء فهو الذي يتعين عليه أن يقرّر ما إذا كان سيتم توجيه الاتهام إليّ أم لا، ويمكن أن تستغرق هذه العملية وحدها من بضعة أشهر إلى سنة. إنني ثانية صحفية يتم اعتقالها في كندا أثناء ممارسة عملها منذ بداية عام ٢٠٢٤، ففي يناير/كانون الثاني، ألقى القبض على الصحفية براندي مورين، ووجهت لها تهمة إعاقة العمل في مقاطعة ألبرتا أثناء تغطيتها مدامة قامت بها الشرطة لمخيم للمشردين كان العديد من المقيمين فيه من السكان الأصليين. واستغرق الأمر شهرين من الضغط حتى تم إسقاط التهم الموجهة إليها. وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، ظهر نمط جديد من الاعتقالات، استهدفت خلاله الشرطة على وجه التحديد الصحفيين الذين يعملون لحسابهم الخاص، أو مع وسائل إعلام أصغر، وكان العديد من هؤلاء الصحفيين يغطون احتجاجات يتزعمها السكان الأصليون. وكثيراً ما يزعم رجال الأمن أنّ العاملين في مجال الإعلام الذين يلاحقونهم «ليس هناك ما يدل على أنهم صحفيون».

إسكات وترهيب تواصل الشرطة الكندية استخدام الاحتجاز؛ لإسكات وترهيبنا على الرغم من حقنا في حرية التعبير بموجب الميثاق الكندي للحقوق والحريات. ولمزيد من التوضيح، وبموجب المادة الثانية من الميثاق، فإنّ حقوق الكنديين في حرية الفكر والمعتقد والتعبير محمية، وفي هذا الميثاق تحدد مسؤولية وسائل الإعلام بوصفها طريقة حيوية لنقل الأفكار والآراء، وحماية حق الصحفيين ووسائل الإعلام في التعبير عن آرائهم. علاوة على ذلك، أكد حكم أصدرته محكمة كندية في عام ٢٠١٩ على حماية الصحفيين من الخضوع للأوامر القضائية في المواقف التي يؤدون فيها واجباتهم المهنية.

وقد تم اتخاذ قرار المحكمة في قضية

Sahara Group LTD

EPOXY

PROFESSIONALLY INSTALLED FLOORING

متخصصون

في تنفيذ جميع ارضيات الایبوكسي

أسعار خاصة للجالية العربية

- EASY TO CLEAN
- COLOR OPTIONS
- SAME DAY INSTALL
- OIL RESISTANT
- 5 YEARS WARRANTY
- WON'T SCRATCH
- INCREASE HOME VALUE
- UV RESISTANT

SATISFACTION GUARENTEE

Call us: 647-881-6055

لكافة احتياجات العاملين في مجال البناء و الترميم

ADAM TOOLS

ادوات و مواد من مختلف الشركات العالمية الشهيرة و بأسعار منافسة جدا



Drywall 4x8x1/2 \$14.50
Insulation R12 \$65.00
Vinyl Flooring \$1.99
Drywall mud \$27.99

Corner bit 25 pcs 8ft \$75.00
Baseboard \$0.99
Metal Stud-3-5/8x8ft \$7.99

We carry wide of pressure treated premium quality lumber for all kind FENCE & DECKS

INFO@ADAM-TOOLS.COM

WWW.ADAM-TOOLS.COM

Tel: 905-678-9449
Cell: 416-897-9960

6955 Columbus Rd. Mississauga, ON L5T 1K1

غالانت يتوعد جنين والضفة بالمستوطنين وتسجيل صوتي يكشف خطة سموتريتش السرية للسيطرة على الضفة



وقف وزير الحرب الإسرائيلي، يوآف غالانت، على تخوم مدينة جنين، شمال الضفة الغربية، معلنا استراتيجيته القتالية في مواجهة تدفق السلاح الإيراني إلى جنين وطولكرم، بما ساء «الفرق المتأهبة» من المستوطنين.

ما هي هذه الفرق؟ وكيف يمكنها مواجهة تصاعد المواجهات في شمال الضفة، خاصة مع ما ساء محاولات إيران تعزيز نفوذها التسليحي في المنطقة؟ وهل تهدف هذه السياسة إلى تشجيع اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين؟ وما علاقتها بمقترح سموتريتش إقامة مناطق عازلة حول المستوطنات؟ أم يريد غالانت الخروج بصورة نصر بعد تراجع حرب الظل الإسرائيلية ضد إيران، عقب هجومها الواسع في منتصف نيسان/أبريل الماضي؟

وصف غالانت هذه الفرق المتأهبة بفرق تدخل سريع لتوفير رد فوري عند الضرورات الأمنية، جاءت تصريحاته خلال جولة ميدانية أجراها في منطقتي «غلبوع» و«عيمك همعينوت» شمال مدينة جنين، بحسب بيان صادر عما يسمى «وزارة الدفاع الإسرائيلية»، وهذه الفرق عبارة عن قوة حراسة صغيرة على غرار الميليشيات المدنية المسلحة، يقودها عسكري مسؤول عن أمن بلدة أو مستوطنة معينة، ويتعين على هذه الفرق العمل بشكل سريع لمواجهة حدث أمني ما، إلى حين وصول قوات الدعم من قوات «الجيش» الإسرائيلي النظامية.

يحاول غالانت تعزيز نفوذه داخل المعسكر اليميني، باستغلال صلاحياته كوزير للحرب، بالمزايدة على الصهيونية الدينية، ومحاولة تجاوز الشعارات المتطرفة لآين غير وسموتريتش، بإجراءات عملية منظمة، أكثر تطرفاً، يتبناها «الجيش» بشكل رسمي ومنهجي، خاصة أن الأمر يتعلق بمستوطنات أقيمت على تخوم الضفة داخل الأرض المحتلة عام ١٩٤٨، ولكن غاليتها أقيم بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣، ويعد سكانها وفق القانون الدولي «مدينين إسرائيليين» وليس مستوطنين داخل الضفة الغربية يخضعون للحكم العسكري، رغم التداخل المقصود بين الجهتين في مشروع غالانت الجديد.

ويكفي لفهم طبيعة سياسة كهذه النظر إلى قرية جليون الصغيرة، والتي وقف غالانت على مشارفها، شرق جنين على مسافة ١٥ كم، وهي محاطة بثلاث مستوطنات «عالي جلوبوع، وميراف، والملك بشوع» والمقامة سنة ١٩٧٦، وهي تعتلي الجبال المحيطة بالقرية الصغيرة بشكل مباشر ولصيق، وهي التي لا يصل عدد سكانها الأربعة آلاف فلسطيني، بحيث لا يتطلب الهجوم عليها سوى بضع دقائق، وقد تم تجريف مدخل القرية الوحيد، رداً على هجمات وقعت عبرها ضد المستوطنين، إضافة إلى هدم عدة مساكن بحجة أنها قريبة من المستوطنات، وترابط داخلها قوة دائمة من «الجيش» منذ شهرين. يأتي مشروع غالانت هذا، بإقامة فرق التاهب من المستوطنين، في مواجهة جنين وطولكرم وسلاح إيران المتدفق فيهما، بحسب غالانت، مع تعزيزها بطائرات مسيرة، وصواريخ مضادة للدروع، لتحقيق عدة أهداف، مع جملة مخاطر، فما هي هذه الأهداف؟

أولاً: يتولى وزير المالية الإسرائيلي، سموتريتش، حقيبة الشؤون المدنية في وزارة الحرب، بما يعني مباشرة الشؤون المدنية في الضفة، وخاصة شؤون المستوطنين، لذا باذر بعد السابح من أكتوبر بأيام قليلة، للدعوة إلى إقامة مناطق عازلة للمستوطنات، بمعنى

السيطرة على الأراضي الفلسطينية المحيطة، وربما تهجير سكان القرى المجاورة، وكان رد نتنياهو تشكيل لجنة لدراسة الأمر، بحيث يأتي مشروع غالانت الراهن في هذا السياق. ثانياً، تشجيع المستوطنين، سواء في مستوطنات الضفة، أو الكيبوتسات الزراعية والتجمعات الإسرائيلية المحاذية للضفة من جهة الداخل المحتل عام ١٩٤٨، على التوسع الأمني والمدني، عبر نشاط بؤر عسكرية (محلية) تبث الذعر في قلوب الفلسطينيين بما تملكه من مقدرات عسكرية وأمنية معززة بصلاحيات من «جيش» الاحتلال.

ثالثاً، التصدي للنفوذ الإيراني المتصاعد، بحسب غالانت، وهو اختراق إيراني داعم للمقاومة الفلسطينية، وخاصة كتبية جنين، وما انبثق عنها من كتائب تتبع لسرايا القدس في مناطق طولكرم وطوباس والفارعة وجبع وكفر دان، وحتى نابلس وبلاطة، في ظل تهريب الأسلحة، أو مصادرة كميات منها، عبر نهر الأردن المحاذي لبيسان والأغوار، وما جاورها في جنين.

رابعاً، يعيش الكيان الإسرائيلي أزمة عميقة في الرزع، يحاول جسرهما عبر الوحشية في غزة والضفة، والاعتقالات في لبنان وسوريا، وكانت هذه الأزمة بلغت أوجها بعد هجوم الطوفان، وعناد غزة، وإسناد لبنان ثم تقاعست بعد الرزع الإيراني في منتصف نيسان/أبريل الماضي، والذي ظهر فيه الكيان عاجزاً عن الرد ضد إيران، بعد أن قصفته على مدى سبع ساعات متصلة، لذا يحاول غالانت خلق حالة صراع مع سلاح إيران في الضفة، رغم أن الدعم الإيراني للمقاومة والكتيبة حقيقة ثابتة، بحسب كل المعطيات، فإن تسليط غالانت الضوء على هذا السلاح، وكأنه حالة منفصلة عن دعم إيران الدائم للمقاومة في غزة والضفة ولبنان واليمن والعراق، ربما يأتي بقصد مواجهة ميدان يزعم فيه الكيان أنه يحقق إنجازات عسكرية ضد إيران.

خطة سموتريتش السرية للسيطرة على الضفة

على صعيد متصل كشف تسجيل صوتي حصلت عليه صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية عن خطة سرية لوزير المالية الإسرائيلي اليميني المتطرف بتسليط سموتريتش لتعزيز السيطرة الإسرائيلية على الضفة الغربية المحتلة وإجهاض أي محاولة لأن تكون جزءاً من الدولة الفلسطينية. واستمع مراسلو الصحيفة إلى تسجيل نصف ساعة تقريباً للخطاب الذي قدمه أحد الحاضرين، وهو باحث من منظمة السلام الآن، وهي مجموعة حقوقية مناهضة للاحتلال.

وخلال لقاء مع مجموعة من المستوطنين يوم ٩ يونيو/حزيران الجاري قال سموتريتش إن «حكومة بنيامين نتنياهو منخرطة في خطة سرية لتغيير الطريقة التي تحكم بها الضفة

الغربية، لتعزيز سيطرة إسرائيل عليها بشكل لا رجعة فيه، بدون اتهامها بضمها رسمياً». وشدد سموتريتش في خطابه على أن الهدف الرئيسي لهذه الخطة هو منع الضفة الغربية من أن تصبح جزءاً من الدولة الفلسطينية. وأضاف «أقول لكم إنه أمر درامي للغاية، مثل هذه التغييرات تشبه تغيير الحمض النووي للنظام».

ويظهر التسجيل الصوتي أن سموتريتش وضع خطة واضحة لانتزاع السيطرة على الضفة الغربية بالتدريج من أيدي الجيش الإسرائيلي وتسليمها إلى موظفين مدنيين يعملون تحت إمرته في وزارة الدفاع، وتم بالفعل نقل بعض السلطات إلى المدنيين. ويضيف «لقد أنشأنا نظاماً مديناً منفصلاً، لكن الحكومة سمحت في الوقت نفسه لوزارة الدفاع بأن تظل منخرطة في العملية حتى يبدو للعالم أن الجيش لا يزال في قلب الحكم في الضفة الغربية، وبهذه الطريقة سيكون من السهل ابتلاع الضفة دون أن يهتمنا أحد بأننا نقوم بضمها».

وفي حين يعارض سموتريتش بشكل علني التخلي عن السيطرة على الضفة الغربية فإن الموقف الرسمي للحكومة الإسرائيلية هو أن وضع الضفة لا يزال مفتوحاً للمفاوضات بين القادة الفلسطينيين والإسرائيليين. نقل الصلاحيات

ويوم الخميس، قال تقرير لصحيفة غارديان إن الجيش الإسرائيلي نقل صلاحيات قانونية كبيرة في الضفة الغربية إلى موظفي الخدمة المدنية المؤيدين للمستوطنين والعاملين لدى

الوزير اليميني المتطرف بتسليط سموتريتش. وقالت الصحيفة إن سموتريتش وحلفاءه طالما تمسكوا بأن السيطرة على الإدارة المدنية أو أجزاء كبيرة منها تشكل وسيلة لتوسيع السيادة الإسرائيلية في الضفة الغربية، و«هدفهم النهائي هو السيطرة المباشرة من قبل الحكومة المركزية ووزاراتها».

وأضافت الصحيفة في تقرير عن الموضوع أن هذا التطور «يقلل احتمالية فرض ضوابط قانونية على توسيع المستوطنات وتطورها».

وجاء في التقرير أن السياسيين الإسرائيليين سعوا منذ فترة طويلة إلى إيجاد طرق للاستيلاء بشكل دائم على الضفة الغربية أو ضمها منذ احتلالها عام ١٩٦٧. واعتبرت الصحيفة أن هذا هو الانقلاب الأخير لسموتريتش الذي يشغل منصب وزير المالية، وأصبح أيضاً وزيراً في وزارة الدفاع بعد اتفاق ائتلافي بين حزبه السياسي اليميني المتطرف وحزب الليكود بزعامة رئيس الوزراء

نتنياهو. ويشار إلى أن الإدارة المدنية هي المسؤولة بشكل أساسي عن التخطيط والبناء في المنطقة (ج) من الضفة الغربية، أي ٦٠٪ من الأراضي الفلسطينية المحتلة الخاضعة للسيطرة الإدارية والأمنية الإسرائيلية الكاملة. وتقول تقارير في وسائل الإعلام الإسرائيلية إن المسؤولين الأميركيين ناقشوا بشكل خاص إمكانية فرض عقوبات على سموتريتش بسبب تأثيره المزعزع للاستقرار في الضفة الغربية.

يذكر أن سموتريتش نفسه يعيش في بيت بناء على أرض مسروقة في مستوطنة غير قانونية بالضفة الغربية وفقاً للقانون الدولي. وفي ظل جهود سموتريتش للقضاء على السلطة الفلسطينية والتي أرتفعت وتيرتها بعد اعتراف دول أوروبية بدولة فلسطين، خلص إلى القول في التسجيل إلى أنه: «مع استيصال الأرض وبناءها ومنع تقسيم أرض إسرائيل وتسليمها لأعدائنا وإقامة دولة فلسطينية، وتعريض وجود دولة إسرائيل للخطر. نحن في طريقنا لمنع ذلك.

نهاية الغرب: هل نحن على حافة تحول عالمي؟

رفيق عبد السلام

لا يخفى على المراقب أن الكثير من الأدبيات الأميركية والأوروبية باتت تتحدث بصورة متزايدة عن تراجع الغرب، بل اتخذ بعضها عناوين مثيرة من قبيل موت الغرب، ونهاية الغرب، وانتحار الغرب، وسقوط الغرب وما شابه ذلك.

سبق للفيلسوف والمفكر الألماني شبنجلر في أربعينيات القرن الماضي أن نشر كتابه الشهير «انحطاط الغرب»، ولكن ذلك كان بمثابة منبّه عام مما عساه يعترى هذا الغرب من خطر السقوط الذي يعرض لكل الحضارات، والأهم أكثر من كونه توصيفا لواقع فعلي للغرب الأوروبي والأميركي الذي كان في صدارة عقولانه تقريباً.

ومع ما أصاب الغرب من إنهالك بسبب حربيه الطاحنتين، فقد حافظ على حيويته الفكرية والسياسية وقوته العسكرية، خاصة أن مخزون الطاقة التي يمتلكها الغرب الأوروبي قد انتقل إلى الضفة الشمالية الأطلسية من دون منازع جدّي (أميركا).

الغرب في مواجهة «الآخرين»

بيد أن ما يكتب اليوم ويشتر عن سقوطه، يتجاوز نطاق الإشارات والتنبؤيات التي أثارها شبنجلر من قبل، بقر ما يتوقف عند المعطيات والتوازنات، فقد بات الغرب الأوروبي والأطلسي يواجه اليوم منافسة جيدة من قوى كبرى، ليس بالضرورة لأنه فقد عقولانه وقدرته على الابتكار، ولكن لصعود قوى أخرى تسعى لكسر الاحتكار العلمي والتقني والتزاعه من بين يديه، قوى باتت تتافسه على صعيد التسلح والجيش في ظل عالم يتجه نحو مزيد من التتوع والتعدد، من الصينيين والروس والهناد إلى البرازيليين والأتراك والإيرانيين وغيرهم، وذلك في إطار معادلة سبق أن أسماها فريد زكريا «الغرب والآخرون» The West and the Rest.

ولا نعلم إن كان من سوء حظ العرب والمسلمين أو من حسنة أن تولت عليهم موجات العدوانية الغربية واحدة ثلو الأخرى، كلما دفعوا منها حلقة جاءتهم أخرى، فإذا بموعدوات التحرير التي دونّها رجال الأنوار تستحيل في أرضهم إلى احتلال مفيت، وإذا بالديمقراطية الموعودة تستحيل وطأة ثقلية من الاستبداد السياسي المدعومة أميركياً وغريباً.

ولعل الوجهين الأكثر كثافة اليوم لتلك الهوة السحيقة التي تفصل بين دعوى الحداثة الغربية في الحرية والتحرير وبين تجسدها العملية في منطقنا العربي هما مشروع الاحتلال الصهيوني لفلسطين وما يلاقه من أشكال الدعم الخفي والمعلن من القوى الغربية، وفي مقدمة ذلك الولايات المتحدة الأميركية، ثم ما راه العراقيون وشعوب المنطقة من مظاهر الترويع والنعف خلال الاحتلال الأميركي للعراق وقبّله لأفغانستان. في وقت كانت أصوات بعض المنظرين الغربيين والأميركان تتعالى مؤكدة انتصار القيم الثقافية الغربية واكتساحها الضارب لكل مناهي المعمورة، كانت مظاهر العنف في العراق تزداد شراسة على شراستها، وتزداد معها عوامل المنغمة والشكوك بين مختلف شعوب العالم في مدى جدية وصدقية القيم الثقافية والسياسية التي تبشر بها العواصم الغربية، حتى لكان أول مهمات الآلة العسكرية الأميركية التشكيك في عالمية القيم الليبرالية الغربية وتفكيك دعاؤها التحررية.

الاكتشاف الأخلاقي إن الاختبار الأكبر لمدى جدية أي قيم سياسية وثقافية يتعلق بمدى التزام الحاملين لها والمبشرين بها في سلوكهم وسياساتهم في فترات السبرة والحروب، وفي مقدمة ذلك قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان. وقد شهد العالم كيف أدارت بعض الديمقراطيات الغربية أنها الحرية ضد العراق بأساليب الخداع ومخاتلة مواطنيها ومخادعة الرأي العام، وكيف تحولت أم «الديمقراطيات الليبرالية» إلى آله ضخمة من الرقابة الأمنية والأكاذيب المضفوحة التي تسوّغ شن الحرب والعدوان وانتهاك الحريات وحقوق الإنسان.

ففي الوقت الذي كانت الآلة الإعلامية والسياسية الأميركية تغلف أهدافها التوسعية والاستجوابية في العراق عبر تلفيق التهم وفبركة الألة أو الادعاء بجلب الديمقراطية وحقوق الإنسان، كانت الإجراءات الأمنية والرقابية المقيدة للحريات وخصوصيات الأفراد تزداد توسعا في الداخل الأميركي نفسه خلال حقبة المحافظين الجدد. أي أن هذا النموذج السياسي والثقافي الذي يرد تصديره للعالم والذي شنت الحروب باسمه لم يستطع أن يصمد حتى في موطنه الأصلي فضلاً عن صموده خارج حدوده القومية.

صحيح أن هذه الهوة السحيقة بين القيم السياسية والثقافية الغربية، التي تبرز على نحو ما، في الشعارات وجرم الجامعات وفي بطون الكتب، مقارنة بما نراه واقعاً على صعيد الممارسات على الأرض، ليست أمراً جديداً أو طارئاً. فقد ولدت الحداثة الغربية منذ بواكيرها مسكونة بهذا التوتر المستمر بين مطالب التحرر وآليات الهيمنة والإخضاع في الداخل وبصورة أوضح في الخارج.

ولسنا نضيف جديداً في تبيان هذه الهوة السحيقة التي تفصل بين الجانبين، فقد سبق للفيلسوف الألماني هاينراس أن فصل القول فيما أسماه بالهوة السحيقة التي باتت تفصل بين مبشرات المشروع الثقافي الأنواري في التقدم والتحرير والعقلنة، وبين مشروع التحديث الغربي على نحو ما هو قائم على أرض الواقع وما لازمه وبلازمه من مظاهر التشوه والانحراف، وهو ما أسماه الفيلسوف الفرنسي بول ريكور التفاوت بين طوباويات الحداثة ومحصول الحداثة.

المركز الغربي المهيم لا يحتمل عالمًا ديمقراطيًا وليبراليًا على شاكلته في كل مكان، لأن ذلك يقضي إلى محو الحدود الفاصلة بين المركز والأطراف، أي انتفاء ميررات التمايز أصلًا وغياب ثنائية «نحن» الديمقراطيون مقابل «هم» غير الديمقراطيين

ماذا يعني موت الغرب؟

كانت ولادة الغرب الحديث واكتسابه طابع العالمية يوم شيوع الحلم الليبرالي الغربي في التقدم والتحرير، كما أن نهايته أو موته ستكون بموت هذه الأحلام والأوهام التي صنعها وروجها عن نفسه وصدرها لغيره في مختلف مناهي المعمورة الكونية، وحينما نتحدث عن نهاية أو موت الغرب هنا لا نعني بذلك نهاية مادية موضعية جغرافية رجال الأنوار تستحيل في أرضهم إلى احتلال مفيت، وإذا بالديمقراطية الموعودة تستحيل وطأة ثقلية من الاستبداد السياسي المدعومة أميركياً وغريباً.

ولعل الوجهين الأكثر كثافة اليوم لتلك الهوة السحيقة التي تفصل بين دعوى الحداثة الغربية في الحرية والتحرير وبين تجسدها العملية في منطقنا العربي هما مشروع الاحتلال الصهيوني لفلسطين وما يلاقه من أشكال الدعم الخفي والمعلن من القوى الغربية، وفي مقدمة ذلك الولايات المتحدة الأميركية، ثم ما راه العراقيون وشعوب المنطقة من مظاهر الترويع والنعف خلال الاحتلال الأميركي للعراق وقبّله لأفغانستان. في وقت كانت أصوات بعض المنظرين الغربيين والأميركان تتعالى مؤكدة انتصار القيم الثقافية الغربية واكتساحها الضارب لكل مناهي المعمورة، كانت مظاهر العنف في العراق تزداد شراسة على شراستها، وتزداد معها عوامل المنغمة والشكوك بين مختلف شعوب العالم في مدى جدية وصدقية القيم الثقافية والسياسية التي تبشر بها العواصم الغربية، حتى لكان أول مهمات الآلة العسكرية الأميركية التشكيك في عالمية القيم الليبرالية الغربية وتفكيك دعاؤها التحررية.

الاكتشاف الأخلاقي إن الاختبار الأكبر لمدى جدية أي قيم سياسية وثقافية يتعلق بمدى التزام الحاملين لها والمبشرين بها في سلوكهم وسياساتهم في فترات السبرة والحروب، وفي مقدمة ذلك قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان. وقد شهد العالم كيف أدارت بعض الديمقراطيات الغربية أنها الحرية ضد العراق بأساليب الخداع ومخاتلة مواطنيها ومخادعة الرأي العام، وكيف تحولت أم «الديمقراطيات الليبرالية» إلى آله ضخمة من الرقابة الأمنية والأكاذيب المضفوحة التي تسوّغ شن الحرب والعدوان وانتهاك الحريات وحقوق الإنسان.

ففي الوقت الذي كانت الآلة الإعلامية والسياسية الأميركية تغلف أهدافها التوسعية والاستجوابية في العراق عبر تلفيق التهم وفبركة الألة أو الادعاء بجلب الديمقراطية وحقوق الإنسان، كانت الإجراءات الأمنية والرقابية المقيدة للحريات وخصوصيات الأفراد تزداد توسعا في الداخل الأميركي نفسه خلال حقبة المحافظين الجدد. أي أن هذا النموذج السياسي والثقافي الذي يرد تصديره للعالم والذي شنت الحروب باسمه لم يستطع أن يصمد حتى في موطنه الأصلي فضلاً عن صموده خارج حدوده القومية.

أي التشديد على تميّزه عن الغير ورسم حدوده القاطعة مع الآخرين.

فالعالم مثلاً لا يمكن أن يتحول ديمقراطيًا ليبراليًا على الطريقة الأميركية أو البريطانية ليس لأنه يرفض قبول القيم الديمقراطية كما تزعم الكثير من الأدبيات الليبرالية الغربية، بل لأن المركز الغربي نفسه المتحكم والمهيمن لا يحتمل عالمًا ديمقراطيًا وليبراليًا على شاكلته في كل مكان، لأن ذلك يقضي ضرورة إلى تعميم فوائد الليبرالية التي لا يتطوع على رفاء مادي وحرية سياسية لتشمل الجميع، مع ما يتولد عن ذلك من محو الحدود الفاصلة بين الأصل والفرع، وبين المركز والأطراف من جهة، وبين ديمقراطية الغرب وديمقراطيات العالم الواسعة من جهة أخرى، أي انتفاء ميررات التمايز أصلًا وغياب ثنائية «نحن» الديمقراطيون، مقابل «هم» غير الديمقراطيين.

هذا الأمر شبيه من بعض الوجوه بوضعية إسرائيل التي لا تستطيع أن تعيش طويلا في محيط عربي ديمقراطي من حولها، لأن ذلك ينزع عنها نظرية الاستثناء وطابعها «الخارق» للجغرافيا والتاريخ، وهذا ما يفسر مقاومتها للتوجهات الديمقراطية في المنطقة.

من الواضح اليوم أن الغرب الليبرالي يريد تحررية سياسية واقتصادية في اتجاه واحد فقط، يريد تحررية ليبرالية «سكيفة» وتابعة، يرى بموجبها صورته في مرآته العاكسة ويثبت من خلالها تفوق الحل الليبرالي وليس أكثر من ذلك، فهو يريد ديمقراطية النخب أو الأوليغارش بدل ديمقراطية الشعب و«العامّة» التي يمكن أن تغير طوباويات الحداثة.

مجرى هذه الديمقراطية وتطبيعها بطابع الشعوب ومطالبتها وأولوياتها وأوجاعها، أي هو يريد ديمقراطية مشروطة بأن تبقى في دوائر النخب «المهنية» و«المؤهلة» ثقافيا وسياسيا بما لا يمس مصالحه الهيمنية، وهو يرغب إلى جانب ذلك في ليبرالية اقتصادية تفتح أمامه الأسواق وتداول الرساميل، ولكنه في ذات الوقت لا يقبل نزح القيود على حركة البشر والمنتجات الزراعية لدول الجنوب مثلاً، وهذا ما يؤكد أن مقولات التجارة الحرة والعولمة الاقتصادية هي في الكثير من الأحيان مجرد غطاء لسيطرة القوي على الضعيف، وتثبيت نظام الهيمنة الدولي لا غير.

ما يسقط وما لا يسقط

بيد أنه يتوجب الانتباه إلى أن الحديث عن نهاية الغرب أو موته لا يعني «إلقاء الرضيع مع المياه الملوثة» على ما يقول المثل الإنجليزي، بقدر ما يعني إرجاعه إلى حجمه الطبيعي ونسبيته التاريخية والجغرافية والثقافية. فالكثير من القيم والتطلعات التي نأدى بها الغرب – وما زال ينادي بها – هي قيم إنسانية جميلة وملهمة ساهمت فيها مختلف الحضارات الكبرى بدرجات متفاوتة، وقد أضحّت ملكا للإنسانية أكثر منها ملكا لجنس معين أو أمة محددة. فمن لا يريد مثلا حكمًا مقيدا بالمشور وسلطان القانون؟ ومن لا يريد احترام حرية الإنسان وكرامته؟ ومن لا يريد قيم المساواة بين البشر بغض النظر عن انتماءاتهم الاجتماعية أو الإثنية والدينية؟ ومن لا يرغب في وجود مجتمعات حرة ومتسامحة ومتعددة؟

هذه قيم كونية جميلة ومن حق الشعوب، بل ومن واجبها استلهاها سواء من داخل ثقافتها الذاتية أو بأخذ ما يرد عليها من الحداثية الغربية.

الخلاصة هنا أننا نحن أبناء هذا العصر قدّر علينا طوعاً وكرهاً أن نحمل في دواخلنا الكثير من مظاهر وقيم هذا الغرب الحديث وشخصوصه، فليس ملائمه ونستطيع والتجربة، وبين مصالحه والمفاسد. وربما سيكون أنبأؤنا الأحيان لغاته ونفراً بلسانه، وقد نتنوق قليلاً أو كثيراً من فنيته وأدابه، ولكن قدرنا أيضاً وقدر شعوب العالم من حولنا أن تحرر وعيها الفردي والجمعي ومختزّنات شعورها من سطوة الأوهام. هذا الأمر يعد شرطاً لازماً من شروط الحضور الحي والفاعل في هذا العالم، أي أن هذا التحرر النفسي والثقافي

هو شرط للتحرر الاجتماعي والسياسي ودخول مغامرة التاريخ.

ستظل تأثيرات الغرب حاضرة وفاعلة في شعوب العالم على اختلاف ألسنتها وآلوانها وعقائدها، ولكن ذلك لن يجعل من هذه الشعوب مجرد صفحة بيضاء ينطبع فيها ما يرد من الآخرين، لأن ذلك يتعارض مع واقع تعددية العالم، كما يتصادم مع مصالح هذه الشعوب ومطامعها الكبرى. بل إن الكثير من الأمم، ولا سيما تلك التي تمتلك خبرة تاريخية مديدة ومختزّنات رمزية عميقة، كما هو حال المسلمین والصينيين والهنود، باتت ساعية في سبيل إعادة صهر الكثير من المؤسسات «والقيم» الموصوفة بالغربية داخل نسيجها الذاتي والحضاري، وإعادة بنائها بحسب حاجياتها وسلم أولوياتها.

على طريق العودة

إنّ الظاهرة الماثلة للعيان اليوم هي تسارع عودة الشعوب إلى منابعها الرمزية والثقافية، خلافاً لرؤية هايدغر الذي اعتبر ما أسماه بـ«أزمة الكوكب» بالعمى الوجودي للكلمة قدرًا محتوماً للعالم، وما يقصده بالأوزية هنا هو صعود النظرة المادية الإجرائية للكون والطبيعة وذهرنة الوعي الإنساني تناسباً مع انتشار العلوم والمعارف التجريبية.

ولا يصير تلك الظاهرة أخذها طابعاً اندفاعياً ومتطرفاً في كثير من الأحيان، كما هو شأن الجماعات العنيفة في العالم الإسلامي وحركات التعصب البيميني الهندوسي والمسيحي وغيرها. فظاهرة التطرف الإسلامي ولدت يجب ألا تحجب عنا المشهد الأكبر في أرض الإسلام الممتدة، وهي ظاهرة البطة الإسلامية الأخذة في إعادة تشكيل خارطة الثقافية والسياسية في المنطقة العربية والإسلامية، وهي ظاهرة يتعاظم حضورها في قلب المدن والحواضر الكبرى وبين القطاعات الحديثة والمتعلمة التي كان يفترض فيها بحسب الأدبيات التحذيرية أن تكون طليعة تعريب المنطقة وعلمنتها.

تصور أن دول العالم ليست إلا عجيبة طَبيعة أو صفحات بيضاء يمكن أن يكتب عليها الرجل الغربي كل ما يريد هو، وهم كبير وسام في ذات الوقت، فالحضارات الكبرى حجمة الطبيعي ونسبيته التاريخية والجغرافية والثقافية. فالكثير من القيم والتطلعات التي نأدى بها الغرب – وما زال ينادي بها – هي قيم إنسانية جميلة وملهمة ساهمت فيها مختلف الحضارات الكبرى بدرجات متفاوتة، وقد أضحّت ملكا للإنسانية أكثر منها ملكا

لجنس معين أو أمة محددة. فمن لا يريد مثلا حكمًا مقيدا بالمشور وسلطان القانون؟ ومن لا يريد احترام حرية الإنسان وكرامته؟ ومن لا يريد قيم المساواة بين البشر بغض النظر عن انتماءاتهم الاجتماعية أو الإثنية والدينية؟ ومن لا يرغب في وجود مجتمعات حرة ومتسامحة ومتعددة؟

هذه قيم كونية جميلة ومن حق الشعوب، بل ومن واجبها استلهاها سواء من داخل ثقافتها الذاتية أو بأخذ ما يرد عليها من الحداثية الغربية.

الخلاصة هنا أننا نحن أبناء هذا العصر قدّر علينا طوعاً وكرهاً أن نحمل في دواخلنا الكثير من مظاهر وقيم هذا الغرب الحديث وشخصوصه، فليس ملائمه ونستطيع والتجربة، وبين مصالحه والمفاسد. وربما سيكون أنبأؤنا الأحيان لغاته ونفراً بلسانه، وقد نتنوق قليلاً أو كثيراً من فنيته وأدابه، ولكن قدرنا أيضاً وقدر شعوب العالم من حولنا أن تحرر وعيها الفردي والجمعي ومختزّنات شعورها من سطوة الأوهام. هذا الأمر يعد شرطاً لازماً من شروط الحضور الحي والفاعل في هذا العالم، أي أن هذا التحرر النفسي والثقافي

مشوار: نشر موقع «ميدل إيست آي» البريطاني مقالاً لرئيس تحريره الكاتب الصحفي البريطاني ديفيد هيرست بعنوان «الحرب على غزة: بليكنن يجر الولايات المتحدة إلى عمق أكبر في مستنقع إسرائيل»، قال فيه إنه ليس توجّد سوى قضية جوهرية واحدة تحول دون منطقة الشرق الأوسط على الاتفاق على أي شيء. إلا أن سلوك رجل واحد على مدى ثمانية شهور مضت من الحرب في غزة شكل حالة نادرة من الإجماع بين مثل هذه المجموعة من الناس، مفاده أنه لا يمكن الوثوق بأنطوني بليكنن. وذلك أن قدرة وزير خارجية الولايات المتحدة على قلب الحقائق رأساً على عقب أثارت استغراب حتى أكثر المتشككين، وهي شكوى يتزدد صداها في أرجاء المنطقة من الدوحة إلى عمان، وفي القاهرة وأنقرة ومرورا بتل أبيب.

وأكد الكاتب أن بليكنن يخطر حالياً فيما أطلق عليه أحد أسلافه، جايمنس بيكر، عبارة «دبلوماسية المينة». وكتب تلميذ بيكر، أوروون ديفيد ميلر، تغريدة عبر حسابها على «إكس» يقول فيها: «إن الغاية ليست الوصول إلى صفقة وإنما ضمان فشلها، فالقطعة المينة موجودة على عتبة باب الطرف الآخر».

وعلق الكاتب أن «القطعة المينة، أو التي تعاني من أسكرات الموت، في هذه اللحظة هي صفقة وقف إطلاق النار في غزة، والتي ما زالت معطلة».

ولفت الكاتب إلى أنه لا جدال في أن حماس غدت أقرب إلى قبول هذه الصفقة من إسرائيل، والدليل على ذلك متعاطف. وقيل ذلك كانت حماس قد وقعت على صفقة وقف إطلاق نار قمتنها لها كل من مصر وقطر على مسمع ومرأى من مدير المخابرات المركزية الأمريكية (السي أي إيه) بيل بيرنز. وكان من المقرر أن تضمن تلك الصفقة وقفاً دائماً للحرب.

وأضاف أنه عندما نأت كل من إسرائيل والولايات المتحدة بنفسيهما عنها، رحبت حماس بالمبادئ التي أعلن عنها الرئيس جو بايدن في خطابه، والذي حث فيه إسرائيل على قبول «وقف تام وشامل لإطلاق النار». كما ردت حماس بنفس الإيجابية على قرار مجلس الأمن الدولي الذي أجاز برعاية الولايات المتحدة نفسها.

ووفق الكاتب فقد كانت تلك المبادئ في غاية الوضوح، ولقد تضمنت ما يلي: ينبغي استمرار الوقف الدائم لإطلاق النار بعد تبادل مبدئي للرهائن، وينبغي أن يكون هناك انسحاب كامل للقوات الإسرائيلية، ويجب أن يتمتع أهل غزة بحرية العودة إلى ديارهم، عدم جواز إدخال أي تغيير على حدود غزة أو على تركيبتها السكانية، ووجوب أن يتوفر لدى سكان القطاع المكانية التامة للحصول على المساعدات الإنسانية، إضافة إلى المضى قدماً في جهود إعادة الإعمار.

وشدد على أن إسرائيل تعارض كل واحدة من هذه المبادئ وترفضها بشكل قاطع. فطالما أصرت على أنها لن تسمح لأي وقف لإطلاق النار بأن يحول دون تحقيق غاياتها من الحرب، والتي تتضمن تنقيف حماس كقوة عسكرية وكسلطة حاكمة في قطاع غزة. ولم تزل تسد الطريق في وجه المساعدات ولا تسمح لها بالمرور من خلال معابرها الحدودية، ولا توجد لديها نية رفع الحصار عن القطاع، وخاصة بعد انتهاء الحرب.

والأهم من ذلك، وفق الكاتب، أنها لم يصدر عنها أي التزام بالنقيذ بوقف إطلاق النار فيما لو فشلت المفاوضات التي من المقرر أن تتم

ما بين المرحلتين الأولى والثانية من تبادل الرهائن والأسرى. واعتبر هيرست أن هذا هو لب الموضوع. فمقنذ التبادل الأول للسجناء والرهائن في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، لا توجد سوى قضية جوهرية واحدة تحول دون التوصل إلى صفقة لوقف إطلاق النار. وما زال الجميع بانتظار رد رسمي من إسرائيل على خطاب بايدن وكذلك على قرار مجلس الأمن الدولي.

وأضاف أنه حتى الآن لم يزل بليكنن هو الذي يتحدث باسمها طوال الوقت. ولذلك كان من الغريب أن يصّر بليكنن أثناء جولته الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط على تحميل حماس المسؤولية وتوجيه اللوم لها بحجة أنها لم تقبل بعد بالصفقة. وما زالت المحادثات تراوح مكانها بسبب رفض إسرائيل القبول صراحة بالالتزام بوقف دائم لإطلاق النار. ولذلك كان ينبغي على بليكنن أن يمارس كل ضغوط واشنطن على إسرائيل.

وشدد الكاتب على أنه على الرغم من كل ذلك، أعلن بليكنن أن «إسرائيل قبلت المقترح كما هو» – وهو تصريح يتناقض تماماً مع جميع التصريحات العلنية التي صدرت مراراً وتكراراً عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والتي يلقى من خلالها بظلال من الشك على الصفقة، هذا بالإضافة إلى التصريحات الأخيرة الصادرة عن مستشار القومى تراخي هانيجي، الذي قال إن تدبير القدرات العسكرية والحكومية لحماس والجهاد الإسلامي يتطلب سبعة شهور أخرى من الحرب.

وأكد هيرست أنه في محاولة صفيقة لقلب الحقيقة رأساً على عقب، تجاوزاً بذلك حتى ذاته، قال بليكنن: «ليتمكن حماس أن تحييب بكلمة واحدة فقط – أن نقول نعم». والحقيقة هي أن حماس تقدمت الآن بردها الرسمي، ولقد اطلع موقع ميدل إيست أي على نسخة من ذلك الرد.

ولفت إلى أنه هناك بالفعل تعديلات على الوثيقة، وهي ليست، كما يتم الزعم، تعديلات طفيفة – وإن كانت أكثر انسجاماً مع ما ورد في خطاب بايدن وورد في قرار مجلس الأمن الدولي مقارنة بالموقف الإسرائيلي. أفند ضمنت حماس ممر فيلادلفيا إلى قائمة الأماكن التي يجب أن تستحب منها القوات الإسرائيلية في المرحلة الأولى من الصفقة والتي تستغرق اثنين وأربعين يوماً. كما أصرت على أن يكون السجناء الذين سوف تطلق إسرائيل سراحهم بحسب ما ورد في قائمة حماس، والتي تتضمن شخصيات قيادية في حركات المقاومة مثل مروان البرغوثي.

وقاية إسرائيل لكن التعديل الأكبر، وفق الكاتب، والأهم كان في صياغة الفترة الرابعة عشر، والتي تتعلق أساساً بالانتقال من المرحلة الأولى إلى المرحلة الثانية، وبالسؤال الهام حول ما إذا كان بإمكان أي من الفريقيين الانسحاب من طرف واحد من العملية والعودة إلى الحرب من جديد.

كانت الفترة الرابعة عشرة تنص على أن الوقف المؤقت للعنف سوف يستمر وصولاً إلى المرحلة الثانية «طالما أن المفاوضات على شروط تنفيذ المرحلة الثانية من هذا الاتفاق مازالت مستمرة»، وأن الجهات الضامنة للصفقة سوف تبذل «كل جهد ممكن لضمان استمرار تلك المفاوضات غير المباشرة إلى حين تمكن الطرفين من التوصل إلى اتفاق». أما النسخة التي تتضمن تعديلات حركة

كاتب بريطاني: “دبلوماسية القطعة المينة”.. بليكنن كذاب يجر الولايات المتحدة إلى أعماق مستنقع إسرائيل

وبرأيه فيإمكان قادة الجيش المصري، لو رغيبوا في ذلك، أن يحيلوا الحياة إلى حالة من المعاناة المستمرة على امتداد حدود إسرائيل مع سيناء التي تمتد إلى ما يقرب من مائتي كيلومتر، وذلك من خلال تخفيف القيود التي يفرضونها حالياً على تجار المخدرات وتجار السلاح الذين تعج بهم الصحراء.

ويشير إلى أنه بدلاً من ذلك بادر نتنياهو إلى إهانتهم – وأمعن في الإساءة إليهم، حينما حرّمهم مما كان يشكل لهم مصدر دخل شخصي من العملات الصعبة، وذلك عندما أغلق معبر رفح وأمر باحتلال ممر فيلادلفيا. وكان التقاهم غير المكتوب بينهم يقضي بأن أي إغلاق من هذا النوع سوف يكون مؤقتاً. إلا أن نتياهو قرر الآن نقض ذلك التقاهم أيضاً، تاركاً قادة العسكر في مصر في حالة من الازدراء. إنه فعل أبعد ما يكون عن الحكمة في منطقة كهذه.

وذكر أنه على نفس الشاكلة، جاء رد نتنياهو على خطاب بايدن من خلال شن عملية لإقناذ الرهائن في مخيم النصيرات، وهو الأمر الذي لم تدم آثاره المفيدة على الرأي العام المحلي أكثر من ٢٤ ساعة.

وأشار إلى أنه سرعان ما انتهى الاحتقال صاحب بإنقاذ أربعة رهائن – حيث قطعت الشبكات الإعلامية الإسرائيلية ببرامجها المسجلة بما يناسب يوم السبت لتعود إلى البث الحي – وحل محله وجوم تام للتدبر فيما أعلن عنه من تكلفة إيجالية لهذه العملية.

و ذكر أنه لم يكن أمراً قابلاً للكرار . ولم يكن ذلك بديلاً للتفاوض. فقدت إسرائيل أثناء تنفيذ العملية ضابط شرطة في القوات الخاصة، وإذا ما صدقنا حماس فيما أعلنت عنه، فقد قضى في العملية ثلاثة آخرون من الرهائن. حالة من الفوضى

إلا أن ما كان سببا أكبر في الحيرة. وفق هيرست . هو ادعاء الولايات المتحدة أنها قامت بدور حاسم في عملية تحرير الرهائن. فبينما كان عدد الموتى في الجانب الفلسطيني يتجاوز ٢٧٠، كان المرء يتوقع من مستشار الأمن القومي جيك سوليغان أن ينأى بنفسه عن مثل هذه الكارثة، ولكنه فعل العكس تماماً من ذلك، حيث ادعى الفضل في تنفيذ ما وصفه بـ «العملية الجريئة».

وذكر أنه ليس معلوماً بالضبط ما هو الدور الذي قامت به المخابرات الأمريكية أو فريق الاستقاذ الرهائن التابع لها في هذه العملية. إلا أن الطائرات العمودية الإسرائيلية التقطت المخابرات وهي تهبط وتقلع على الشاطئ، على بعد بضعة أمتر من الرصيف البحري الذي أنشأته القوات البحرية الأمريكية من أجل تزويد غزة بالمساعدات الإنسانية.

وبحسب الكاتب فيإمكان إسرائيل الحصول على القنابل الثقيلة التي وعد بايدن بوقف تسليمها، ولسوف تستمر في عملية رفح التي حذرها بايدن من المضى قدماً فيها.

في كل مرحلة من هذه الحرب المستمرة منذ ثمانية شهور، تسفر الدبلوماسية الأمريكية عن ضلعها، وهي التي تتحمل مسؤولية جسيمة عما آل إليه الأمر بالنسبة لإسرائيل والقوات الأمريكية في المنطقة نتيجة لذلك.

حسبما هي الأمور الآن، وجراء التواطؤ الفعال من قبل بليكنن، لن يتيسر تسجير الهوة بين إسرائيل وحماس، رغم أن الهوة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، في حقيقة الأمر، أضخم بكثير من تلك التي بين حماس والولايات المتحدة أو بين حماس والأمم المتحدة.

وختم الكاتب بالقول “ثبت أن المزج بين نتياهو ورئيس أمريكي ينتسب إلى الحزب الديمقراطي هو الذي أوصل هذا الصراع إلى أخطر اللحظات وأكثرها إجراماً في تاريخه”.

قصة قصيرة: مقهى الحياة وبداية الحكاية

بقلم: عبدالرزاق اسطيوط



أيام شبابه على بساطين البريقال الممتدة على ضفاف نهر اللوكس قبل أن تتغير معالم المدينة وزخف العمران والإسمنت على كل شيء فتحوّلت البساتين والحقول المجاورة لمزله وللمقهى إلى شوارع ومحلات وعمارات شاهقة أفسدت عليه متعة القراءة ومتعة جمال الطبيعة... نسيت المرأة نفسها وأمها والنادل حمو ووقفت تسب زوجها المسجون، حاول النادل حمو تهدئتها وعندما عجز بدأ يلعن وهي تدفع بيد حمو بعيدا عن يدها تقول له «: ترضى لنفسك بالخيانة، أترضون يا عالم بالخيانة ؟» ثم تعود والرزاق ينطابرين فيها فتكمل كلامها بأعلى صوت: «ابن الخاينة يتزوج صديقتي في السر ومن هناك لاسانيا «...كان زوجها في ضيافة الشرطة بتهم عديدة أولها نفقة الزوجة وصغارها وخيانة الأمانة والتزوير وإصدار شيكات بلا رصيد.. فقد ألقت عليه الشرطة القبض مباشرة بعد نزوله من الباهرة بميناء طنجة وتقديم جواز سفره، كما لو أنهم كانوا ينتظرونه طوال هذه السنين التي غاب فيها عن أرض الوطن... لم تتناول المرأتان شيئا من فطورهما الذي حمله إليهما النادل حمو.. ومباشرة ما أبصرن من زجاج النافذة أفراد الشرطة وهم يقفون الزوج إلى السيارة هرعن كأن جنبا مسيما... هذه عند باب سيارة الشرطة هجمن على الزوج الخائن ونشين كالبوابات أظافرهن في كل شبر من جسده ولولا تدخل الشرطة لكان الزوج

مش كل واحد لف الصواني صار حلواني»

حسن عبادي/حيفا

الكلمات المقولبة واعتبرها البعض أميرة الشويعرات ولكن ظهرت حقيقتها وانفضح أمرها في كل المحافل التي طرقتها واقترح عليها طبييبها النفسي اللجوء إلى الدال نقطة؛ ولم تكذب خيرا، جذنت الأموال والأخلاق وسافرت إلى مدينة بعيدة لتقود مشلحة بكرتونة الشهادة وتقيم الحفلات وتتهال عليها النهائي والتبريكات والليالي الملاح. أخذت تنتقل من صالون لأخر، ومن حوضن لأخر، ولكن كلهم عاملها «زيت وإرمي» ممّا زاد من حقدوا وضغينتها، لا حكي فايدتها

كانت ميمي شابةً عشرينيّة، فشلت في دراستها الثانويّة، قتلتها الغيرة من زميلاتها اللاتي التحقن في الجامعات، فحزبتَ حظها في عدة مجالات وكان الفشل حليفها، غيرت شاكلتها محاولة التصنّع وإبراز مفاستها الإغوائية وصارت أميرة من أميرات الفيسبوك لكن دون جدوى. لجأت للصالونات الأدبيّة التي نبئت كالطفرات، تتجشّرت وتتفجّع بصف بعض

Mississauga Flea Market

Open Saturday
& Sunday Only
10 - 6 PM
905-268-0502



كل ما تتمناه و ترغب بشراءه تحت سقف واحد
اسعار مخفضة جدا و جودة عالية و ماركات عالمية

ملابس, ادوات كهربائية و الكترونية, قطع غيار سيارات, اثاث و ادوات منزلية,
كتب و زخرفات و هدايا اسلامية, ادوات عمل, العاب اطفال, خضار و فواكة طازجة,
ذهب و ادوات زينة و كل ما تبحثون عنه و تحتاجون له

الدفع كاش و اعفاء من الضريبة
مع امكانية التفاوض على السعر

موقف سيارات واسع و مجاني



www.mississauga-fleamarket.com

3092 Mavis Rd. Mississauga, (Mavis / Dundas)

المحلّ، نظراً لمهنيّته، ولكن سرعان ما تبيّن له غشها وخداعها بالنسبة لشهادتها المبرورة في صدر المحال، والمواد والاحتياجات التي تستعملها، وبالعالم مواد فائدة الصلاحية، كانت قد استرخصتها. رمى ربحي المربول وصاح بها: « مش كل واحد لف الصواني صار حلواني».

(لم تُنشر القصّة في العدد الثاني، السنة التاسعة، حزيران ٢٠٢٣، مجلة شذى الكرمل، الاتحاد العام للأدباء الفلسطينيين - الكرمل ٤٨).

Alaa Immigration Services  **علاء كريم**
مستشار الهجرة الكندية المعتمد

يعلن مكتب علاء لاستشارات الهجرة الكندية عن تقديم الخدمات:

- جميع قضايا اللجوء والاستئناف
- اجراءات التقديم على super visa
- للأبناء والأجداد
- للأزواج / للأبناء/للوالدين / وللأجداد
- تقديم طلبات الجواز السفر الكندي
- ووثيقة السفر والإقامة الدائمة
- اجراءات التقديم على الجنسية الكندية

مكتب ميسيساجا 90 BURNHAMTHORPE ROAD WEST, SUITE 1400, MISSISSAUGA, ON, L5B 3C3, CANADA	مكتب أوتاوا 116 ALBERT STREET, SUITE 300 OTTAWA, ON, K1P 5G3
---	--

info@alaaimmigration.ca Office: +1 289-374-6417 Cell: +1 437-929-2260

For All Your Real Estate Needs
Residential & Commercial

SUPER SOLD REALTY INC. Brokerage

**بيع، شراء، ناجير
سكني - تجاري**

Nazih Khatatba
Sales Representative

416-302-7664
khatatba@hotmail.com

**1% Seller Commission
Cash back to Buyer**
احصل علي 1%
عند البيع او الشراء من خلالنا

**نساعدكم في تجهيز
البيت للعرض وفحص المنزل
ونقدم افضل القروض العقارية**

BUYER CASH BACK وهدايا قيمة

نحن في خدمتكم

Sahara Group LTD
EPOXY
PROFESSIONALLY INSTALLED FLOORING

متخصصون
في تنفيذ جميع ارضيات اليبوكسي
أسعار خاصة للجالية العربية

- EASY TO CLEAN
- COLOR OPTIONS
- SAME DAY INSTALL
- OIL RESISTANT
- 5 YEARS WARRANTY
- WON'T SCRATCH
- INCREASE HOME VALUE
- UV RESISTANT

SATISFACTION GUARENTEE

Call us: 647-881-6055

North Vista Immigration Consultants Inc

North Vista للهجرة الكندية هو اسم يمكنك الوثوق به. بصفتنا شركة استشارية رائدة في مجال الهجرة، نحن فخورون بتقديم خدمات مساعدة عالية الجودة للأشخاص الذين يرغبون في الانتقال إلى كندا. يأتي عملاؤنا من مناطق مختلفة من العالم!

مختصون بجميع قضايا الهجرة الى كندا
WhatsApp : +1(289) 796-1938

Alessandro (Alex) Romano
MBA, CPA, RCIC-IRB

Suha Hashim, LSO, IRB
Authorized representative

- الكفالات العائلية (كفالة الزوج والاولاد دون 18)
- تأشيرات الزيارة (العائلية ورجال الاعمال)
- برنامج تأشيرة الاستثمار الكندية
- (إنشاء شركة في كندا بمساعدة نورث فيستا)
- تمثيل قانوني في جلسات الاستماع للاجئين IRB
- قضايا استئناف رفض الكفالات واللجوء RAD, IAD
- موافقات الشركات على استقدام العمالة الأجنبية
- وتصاريح العمل
- معاملات فيزا الدخول و السياحة
- الكفالات الخماسية وكفالات الشركات الغير ربحية
- تقديم الاقامات على العامل الإنساني H&CPR
- فيزة الدراسة للطلاب
- فيزة للاباء والاجداد
- هجرة المهارات الفيدرالية وهجرة المقاطعات PNP
- تصديق الوثائق

170 Robert Speck Pkwy #204, Mississauga, ON L4Z 3G1
Tel: (647) 854-5713
Website: northvistaimmigration.com
Email: office@northvistaimmigration.com

RCIC
Regulated Canadian Immigration Consultant

Open at 9:00 pm
Closes at 6p.m.
مواقف مجانية